الإستراحات الملكية بصعيد مصر (قنا- القصير) نشر ودراسة

Royal rest houses in Upper Egypt (Qena - Quseir)) Study and Publication

أ.م.د/ وائل بكري رشيدي هاشم

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد – كلية الآثار – جامعة جنوب الوادي

Assist. Prof. Dr. WaelBakry RashedyHashem

Assistant Professor of Islamic Archeology, Faculty of Archeology, SVU University.

wael.hashem@arch.svu.edu.eg

الملخص:

تعد هذه الدراسة من الأهمية بمكان للكشف عن مثل هذه العمائر التي مازالت لا تندرج تحت قائمة الآثار الإسلامية في مصر أبان عصر الأسرة العلوية على الرغم من أنها من حيث الفترة الزمنية وتفردها المعماري والزخرفي يجعلها كفيلة أن تندرج تحت هذه القائمة ويجب أن يراعى الاهتمام بمثل هذه العمائر ووضعها على خريطة السياحة وترميمها وصيانتها للحفاظ عليها من عوامل الزمن والظروف الجوية المختلفة ، ويعتمد البحث على دراسة ثلاثة استراحات ملكية ثم توصيفها توصيفاً دقيقاً ، وتحليلها ، وتأريخها ، وعمل مساقط أفقية ، وقطاعات رأسية لها ، ورفع توصية بضرورة ضمها إلى وزارة الدولة لشئون الآثار ، وسوف تناقش الدراسة سبب وجود تلك الاستراحات في تلك الأماكن البعيدة عن التجمعات السكنية – في الصحراء – وأهميتها ، وكتابات المؤرخين حولها ، إضافة إلى تزويد الدراسة بملحق للصور .

أهداف الموضوع :

١-لا توجد دراسة متخصصة تناولت هذه المباني ذات القيمة الأثرية والحضارية سواء بالوصف أو التحليل.

٢- يعد نشر هذه الاستراحات الثلاثة محل الدراسة نشر جديد لأول مرة .

منهجية البحث : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي.

أولاً : الدراسة الوصفية :

وقمت فيها بوصف المباني الثلاث الخاصة بالاستراحات ومسميات وحداتها المختلفة وأبعادها .

ثانياً : الدراسة التحليلية :

وقمت فيها بتأريخ الاستراحات الثلاثة من خلال مقارنة العناصر المعمارية بمثيلاتها، ومن خلال أقوال المؤرخين، والوقوف على التيارات الغربية التى تأثرت بها مصر في تلك الفترة خاصة في النواحي المعمارية .

حدود البحث :

يقتصر البحث على دراسة المباني الثلاثة للاستراحات الملكية بواقع استراحتين بطريق قنا – القصير ، واستراحة شركة الفوسفات بمدينة القصير وصفاً ، وتحليلاً .

الكلمات المفتاحية :

الاستراحات – ملكية – الصعيد .

Abstract:

This research is of a great significance for the detection of a few buildings that still not included in to the list of Islamic monuments in Egypt, especially they are in the terms of time period and their architectural and ornamental distinctiveness makes them completely enough to be protected to this listing and should be delivered to the map of tourism, restoration, and upkeep to keep and guard them from different factors which includes time and weather conditions, the

research is based on studying three institutions and accurately describing them, studying and courting them, making horizontal projections (plans) and vertical sectors, and submitting a advice that they need to be blanketed with the Ministry of State for Antiquities Affairs, and the observe will discuss the motive The presence of such installations in those places far from the residential communities — inside the desert — and their importance, and the writings of historians around them, similarly to offering the observe with an appendix of pictures.

Objectives of the topic:

-١There is no specialized study that dealt with these buildings of archaeological and cultural value, either by description or analysis.

-٢The publication of these three rest houses under study is a new publication for the first time.

Research Methodology:

The study relied on the descriptive and analytical method.

First: the descriptive study:

In it I described the three buildings of the rest houses and the names of their different units and their dimensions.

Second: The analytical study:

In it, I dated the three rest houses by comparing the architectural elements with their counterparts, and through the statements of historians, and examining the western currents that Egypt affected during this period, especially in the architectural aspects.

Search Limits:

The research is limited to studying the three buildings of the royal rest houses by two rest houses on the Qena- Quseir road, and the phosphate company rest in the Quseir City description, and analysis.

Keywords:

rest homes — Royal — Upper Egypt .

المقدمة :

تعد هذه المنطقة بصعيد مصر (قنا- القصير) – محل دراسة الاستراحات - من أهم المناطق الجغرافية بجمهورية مصر العربية، نظراً لما لها من أهمية إقتصادية كبرى تتمثل في الثروة المعدنية والأراضي الزراعية والمياه الجوفية، ولا نغفل أهمية تلك المنطقة من الناحية الأثرية والتاريخية، حيث توجد بمنطقة قنا(١)- القصير(٢)إحدى أهم المعالم التاريخية الأثرية، وقد كثر وجود الإستراحات الملكية بمحافظات الصعيد بشكل عام، وسوف تتطرق الدراسة إلى استراحتين بطريق قنا – القصير بمنطقة الفواخير داخل الجبال وهما يرجعان لأواخر القرن (١٣هـ /١٩م) ، وبدايات القرن (١٤هـ / ٢٠م) ، ويحملا اسم الملك فاروق مجازاً، ولهما نمط معماري وفني مميز، ولعل وجود هاتين الاستراحتين بهذه المنطقة ربما يكون ضرورة لأنهما تقعان بجوار منجم الذهب والذي تم اكتشافه عهد " محمد على باشا " ، وعلى الرغم من ذلك لم يتم الكشف عن تلك الاستراحات حتى الآن وأنها لا تندرج تحت قائمة الآثار الإسلامية ، ولم تسجل على خريطة السياحة بمصرنا العزيزة .

كما توجد استراحة ثالثة داخل مدينة القصير تطل على البحر، ذات طابع معماري وفني مميز أيضاً وتتجلي فيها الكتل المعمارية الشاهدة على العصر الذي شيدت فيه فظهرت في عهد محمد على باشا وأسرته موضوعات معمارية وفنية لم تكن

شائعة من قبل بمدينة القاهرة أو الأقاليم، وقد تأثرنا في مصر بالتيارات الغربية ، والتأثيرات التركية[٣]مما أدى إلى دخول أنماط جديده سواء في العمارة أو الفنون (شكل١) .

الدراسة الوصفية :

إن هذه المنطقة بصعيد مصر تحمل في ثناياها تاريخ وحضارة مصرنا العزيزة ، وهذا بالتساوي مع ما تحمله من قيمة اقتصادية كبيرة ، لذا وجب دراسة هذه المباني الأثرية التاريخية بتلك المنطقة نظراً لما تحويه هذه الاستراحات من عناصر معمارية وفنية وقيمة أثرية وحضارية، وسوف تتطرق الدراسة لهذه المنشآت بشئ من التفصيل وذلك على النحو التالي:

أولاً : استراحة شركة الفوسفات[٤]بالقصير

الموقع : بمدينة القصير وتطل على شاطئ البحر الأحمر .

لوحات:(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١).

الدراسة الوصفية : تعرف خطأ بإستراحة الملك فاروق الأول وهي عبارة عن مبنى خاص بشركة الفوسفات تم انشائة على يد كبار المهندسين الإيطاليين ليكون استراحة لأستقبال كبار الزائرين، وقد شيد المبنى من الحجر وله سور يحيط بالمبني وحديقة تحيط بالاستراحة ، وبه فسقية ، وله أربع واجهات حرة مكشوفة ، و هو مكون من طابقين (شكل٢ ، ٣) ، الطابق الأول يحتوي على دار للضيافة تتمثل في بهو فسيح في المنتصف يفتح على يسار الداخل من المدخل الرئيس قاعة للطعام ملحق بها مطبخ كبير المساحة من غرفتين ، وثلاثة قاعات أخرى للأستقبال، وحمام ، ومخزن ، وسلمين الأول : رئيسي يصعد من خلاله للطابق الثاني ، بينما الثاني فخصص لصعود الخدم أو من يعمل بالاستراحة ودل على ذلك موقعة بجانب الوحدات الخدمية وله باب خلفي بالواجهة الخلفية للاستراحة ، وهناك خارج الوحدات ممشي يلف بالاستراحة من ثلاثة جهات، وذلك بالجهة الرئيسية الجنوبية الغربية، وبالجهة الشمالية الغربية، وبالجهة الجنوبية الشرقية مغطاة جميعاً بسقف خشبي يكون أرضية الشرفة بالطابق الثاني ، أما الطابق الثاني فقد خصص للمبيت حيث الغرف، والأجنحة الخاصة بالمعيشه لكبار الزوار ، حيث يحتوي الطابق الثاني على صالة كبيرة تتقدم الغرف والوحدات الخاصة بذلك الطابق ، وثمانية غرف مختلفة المساحة بواقع ثلاث غرف تطل على الواجهة الرئيسية بالاتجاة الجنوبي الغربي، وأربع غرف بنهاية الاستراحة تطل على الواجهة الشمالية الشرقية ، وغرفة كبيرة تقع بالجهة الشمالية الغربية ، وثلاث حمامات بواقع اثنان بالجهة الجنوبية الغربية ، وحمام في الجهة الشمالية الشرقية وسط الغرف ، وبلكونة أعلى الفرندة من ثلاثة جهات بالجهة الجنوبية الغربية ، والجهة الشمالية الغربية ، والجهة الجنوبية الشرقية فيما عدا الجهة الخلفية الشمالية الشرقية .

وفيما يلي تفصيل لهذه الوحدات والكتل المعمارية :

الواجهات الخارجية للاستراحة : الواجهة الجنوبية الغربية (الرئيسة) (شكل٤) : يتم الوصول إلى هذه الواجهة عبر الصعود من سلم يتوسط الواجهة مكون من أربع درجات وله درابزين قليل الارتفاع يفضي إلى الفرندة التي تتقدم الواجهة الجنوبية الغربية (الرئيسة) وهى معقودة بسبع عقود متنوعة الأحجام ترتكز على دعامات حجرية ثلاثه منها موتورين وأربعة ذات شكل نصف الدائري ووزعت العقود على النحو التالي: خمسة عقود في الوسط أوسعها العقد الأوسط وجاءت العقود تأخذ الهيئة النصف دائرية ماعدا العقد الأوسط فجاء موتوراً بينما يوجد بركنى الواجهة برجين يطلان على الطابق الأرضي حيث الفناء والحديقة والذي يتقدم الاستراحة بعقدين كبيرين من العقود الموتورة أيضاً من أسفل، وأعلاهما بالطابق الثاني فتحات مزدوجة متوجه بعقود نصف دائرية ترتكز على عمود حجري رشيق يطل بها كل برج للخارج ، أما عن واجهة الطابق الثاني بالجزء الواقع أعلى العقود الخمسة سالفة الذكر فيوجد ست دعامات بواقع أربع دعامات واثنان يمثلان جزء

من الأبراج الركنية يحملوا معاً الرفرف الخشبي المغطي للبلكونة الخشبية التي تطل بها الاستراحة في طابقها الثاني على الحديقة والفسقية (لوحات٥ ، ٦).

الواجهة الشمالية الغربية (شكل٥) : تقع على يمين الواقف أمام الاستراحة والناظر لهذه الواجهة يجدها تتألف من ثلاث كتل معمارية ، الكتلة الوسطي وهي مرتدة للداخل وتتألف في الطابق الأرضي من ثلاثة عقود نصف دائرية ترتكز على أربعة دعامات بواقع اثنين في الوسط وأثنين بالجانبين ، وبالطابق الثاني من هذا الجزء أربع دعامات أيضاً بواقع اثنان في الوسط وأثنان بالجانبين يحملان الرفرف الخشبي المغطي لبلكونة الطابق الثاني ، أما عن الكتلة الثانية تبدأبها الواجهة وجاءت بارزة للخارج، وهي تمثل جانب البرج الركني المكون للواجهة الرئيسة، كما أخذ بروز للخارج عن سمت الواجهة الرئيسة، ويطل على الجهة الشمالية الغربية في الطابق الأرضي بفتحة عقد موتور ، وفي الجزء العلوي يتوجه زوج من الفتحات المزدوجة المتوجه بعقود نصف دائرية ترتكز على عمود حجري رشيق في الوسط ودعامتان حجريتين بالجانبين ، بينما الكتلة الثالثة بهذه الواجهة وتبرز للخارج أيضاً، والتي تشغل نهاية الواجهة في الاتجاه الشمالي الشرقي وقد جاءت تمثل في الطابقين الأول والثاني جانب من جوانب غرف الاستراحة، وتطل على هذه الواجهة بشباكين بواقع شباك بالطابق الأرضي وشباك بالطابق الثاني ، وتأخذ هذه الكتلة المعمارية بالواجهة نفس بروز البرج المتقدم للواجهة بمعني أن الواجهة تبرز بكتلتيها الأولى والثالثة وترتد الكتلة الوسطي للداخل قليلاً ، بالإضافة لوجود فرندة تتقدم الكتلة الأولى والثانية بهذه الواجهة (لوحة٧).

الواجهة الجنوبية الشرقية : تقع على يسار الواقف أمام الاستراحة وهي تطابق تماماً الواجهة الشمالية الغربية السابق وصفها في الشكل العام ، والتخطيط ، والأبعاد (لوحات ٨ ، ١١) .

الواجهة الشمالية الشرقية (شكل٦) : تمثل هذه الواجهة الجانب الخلفي للاستراحة ، وتشتمل هذه الواجهة بدورها على مجموعة من الكتل المعمارية ما بين البروز للخارج والارتداد للداخل وقد فتح بها عدد من النوافذ المستطيلة تغلق عليها ضلف خشبية بالطابقين الأرضي والأول بواقع سبع شبابيك بكل طابق للإضاءة والتهوية وذلك للوحدات المعمارية داخل الاستراحة سواء الغرف أوالسلالم أوالوحدات الخدمية من المطابخ أو الحمامات ، ويوجد بالطابق الأرضي للاستراحة باب خلفي نصل إلية عبر سلم صاعد من أربع درجات وله درابزين وهو باب خدمي للعاملين بالاستراحة ، ويلف بدائر الاستراحة درابزين قليل الارتفاع يتخلله دعامات مربعة حجرية على مسافات متساوية يتخللها سياج خشبي للوقاية من السقوط ، وقد زود سطح الاستراحة أعلى سقف الطابق الثاني بمجموعة من الميازيب لتصريف المياة من أعلى سقف الاستراحة في حال وجود أمطار وجاءت الميازيب بسيطة عبارة عن مواسير ممتدة من على السقف لتصل إلى خارج المبني ، وتنتهي جميع الواجهات بكرانيش مزدانة بمربعات المتوب ووحدات النرجليف (لوحة٩).

الطابق الأرضي للاستراحة : نصل من خلال فتحة مدخل متسعة تتوسط الواجهة الرئيسة ويغلق عليها بباب خشبي من أربع ضلف خشبية تفضي إلى بهو فسيح في المنتصف تبلغ ابعاده ١٠,٧٥م × ٩,٢٥م (اللوحات١٠ ، ١٢ ، ١٣)، يكتنف هذا البهو على يمين الداخل قاعة كبري للاستقبال يبلغ ابعادها ٧م × ٩,٢٥م (لوحة١٤)، وبجدارها الشمالي الشرقي باب يفضي إلى غرفة ركنية تبلغ ابعادها ٦م × ٦م ، وغرفة ثانية كبري على يسار الداخل تستخدم كغرفة طعام تبلغ ابعادها ٣م × ٩,٢٥م ، وينتهي البهو بعقد نصف مستدير يفضي إلي ممرين أحدهما على يمين الداخل نصل منه إلى حمام تبلغ ابعاده ٢,٥٠م × ٥م ، ثم غرفة ابعادها ٥م × ٥م ، والممر الثاني يقع على يسار الداخل من البهو ونصل من خلاله لمخزن تبلغ ابعاده ٢,٥٠م × ٥م (لوحة١٦)، ثم سلم خلفي تبلغ ابعاده ٢م × ٥م ويؤدي لباب خلفي ، وينتهي الممر بمطبخ من غرفتين تبلغ ابعاده ٦م × ٦م ، وينتهي البهو بالسلم الصاعد للطابق الثاني والذي تبلغ ابعاده ٣م × ٥م ، حيث نصل من خلاله للطابق الثاني (لوحة١٣).

الطابق الثاني للاستراحة : يتألف هذا الطابق من صالة كبري وتبلغ أبعادها ٤م × ١٣,٧٥م (اللوحتان ١٧ ، ١٨)، وتطل عليهما معظم الوحدات المعمارية بالطابق الثاني حيث يكتنفها من الجهة الشمالية الشرقية وعلى يسار الواقف في الصالة غرفة تبلغ مساحتها ٤م × ٦م (لوحة٢٣)، وتفتح على البلكونة بشباكين ، في حين يوجد بالجهة المقابلة للغرفة السابقة بالجهة الجنوبية الشرقية فتحتين يتوجهما زوج من العقود النصف دائرية نصل من خلالهما لممر تبلغ ابعاده ١م × ٧م (اللوحات١٩ ، ٢٠ ، ٢٨)، يفضي بدوره إلى حمامين تبلغ مساحة كل واحد ٢م × ٣م ويطل كل منهم على البلكونة بشباك يغلق عليه ضلف خشبية (لوحة٢٩)، وغرفة ركنية ينتهي بها الممر بالجهة الجنوبية الغربية مساحتها ٣م × ٣,٢٥م وتطل على البلكونة بشباكين (لوحة٣٢)، وبالجهة المقابلة لهذا الممر توجد غرفة كبيرة مربعة تشغل نهاية هذا الجانب بالجهة الشمالية الشرقية وتبلغ ابعادها ٦م × ٦م وتطل على الخارج بشباكين(لوحة٣٧) ، أما عن الجهة الرئيسية وهي في مواجهة الواقف في الصالة بالطابق الثاني والتي تشغل الجانب الجنوبي الغربي فتطل بدورها على الصالة بغرفة كبيرة تبلغ ابعادها ٣م × ٧م ، نصل لها عبر بابين يفتحان على الصالة (لوحة٢١)، وتطل الغرفة على البلكونة بشباكين ، كما يجاور تلك الغرفة فتحة مدخل تفضي إلى حمام صغير (لوحة٢١) ، وتبلغ مساحة الدخلة والحمام ٣م × ٣م ، وغرفة مساحتها ٣م × ٧م ، أما عن الجهة الخلفية من الصالة وبها السلم الذي نصل من خلالة للطابق الثاني ويشغل مساحة ٣م × ٥م ، والسلم الخلفي ويشغل مساحة ٢م × ٥م ، وغرفة أعلى المخزن الأرضي تبلغ مساحتها ٢,٥٠م ×٥م ، وغرفة مربعة مساحتها ٥م ×٥م ، ثم حمام بمساحة قدرها ٢,٥٠م × ٥م ، وينهي هذا الجانب بغرفة جانبية تتطابق مع الغرفة المقابلة لها من حيث التخطيط ، والمساحة حيث تبلغ ابعادها ٦م × ٦م ، أما البلكونات الخارجية فجاءت بمساحات عرضها ٢,١٠م تلف بدائر الواجهات الثلاثة للاستراحة (اللوحات ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦) .

مادة البناء : بنيت بالحجر المستجلب من المحاجر القريبة من الاستراحة ، كما استخدمت الأخشاب بكثافة في التغطيات وعمل الرفرف والبلكونات الخشبية والسقف الجملوني ومصاريع الأبواب ، واستخدم البلاط في تغطية الأرضيات بهذه الاستراحة .

التغطيات :استخدمت الأسقف الخشبية وجاءت مستوية وخالية من العناصر الزخرفية وهي عبارة عن ألواح خشبية عريضة ترتكز على عروق خشبية مكسوة بألوح خشبية مطلية باللون الأبيض ليخفي شكل العروق والألواح الخشبية أسفله (اللوحتان ٣٩ ، ٤٠) ، أما عن سقف الصالة الكبري بالطابق الثاني فيتوسطه شخشيخة خشبية ذات سقف جمالوني مائل جاءت بشكل مرتفع استغل المعمار هذا الارتفاع في فتح مجموعة من النوافذ استخدمت للاضائة والتهوية ويتوج الشخشيخة من أعلى سقف مائل (لوحة٢٧)، ويغطي البلكونات الخشبية رفرف خشبي مكون من ألواح خشبية تستند على عروق خشبية بسيطة خالية من العناصر الزخرفية تأخذ الشكل الجملوني من الخارج ليخلق بذلك المعمار نوع من التوازن في الشكل العام لتغطية البلكونات وتغطية الجزء الأوسط من الاستراحة –الصالة الكبري– خاصة للناظر لهذه الاستراحة من الخارج (اللوحات ٧ ، ٨ ، ٣٦ ، ٣٨) .

وقد زار هذه الاستراحة الملك فؤاد الأول عام (١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م) عند إفتتاح مناجم البيضة بالقصير، كما زارها الملك فاروق أكثر من مرة، وهو ما جعل الكثيرين يلقبوها بالإستراحه الملكية أو إستراحة الملك فاروق[٥] .

الاستراحتين الشتوية والصيفية بطريق قفط[٦]القصير

تقع الاستراحتين بالكيلو ٩٠ بطريق قفط القصير وتعرف هذه المنطقة باسم الفواخير ، وتشتهر هذه المنطقة بوجود منجم الذهب وكان هذا المنجم يلقي بالاهتمام من قبل الأجانب ، الأمر الذي دفعهم لتشييد هذه الاستراحات ليقطنوا فيها بجوار المناجم مثل ما شيده الايطاليين في القصير من أجل الفوسفات شيد الانجليز هاتين الاستراحتين بطريق قفط وقيل أن هاتين الاستراحتين كان يقطن فيهما رجل انجليزي يدعي (الكونت) ومازالت بقايا متعلقاته باقية إلى الآن ومنها عربه كان يستخدمها

في التنقل ، وقيل أن زوجته كانت تدعي (كونتسا) ، وذكر المعمرين في هذه المنطقة أن (الكونت) هو من كان يسكن في هاتين الاستراحتين وذكروا أنه كان يهودي الديانه وذكروا أن هذه الاستراحات زارها الملك فاروق الأول عام (١٣٤٥هـ / ١٩٤٩م)، وقام بعمل وليمة للأهالي القاطنين بالمنطقة وأخذ بعض الذهب والتماثيل من هذه المنطقة في وقتها ، وقد ترك الأجانب هذه الاستراحات في عام (١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م) بعد طرد عبد الناصر لهؤلاء الأجانب ، أما عن الجوانب المعمارية للاستراحتين الشتوية والصيفية **فجاءا على النحو التالي :**

ثانياً : الاستراحة الشتوية بطريق قفط القصير

الموقع : الكيلو ٩٠ بطريق قفط القصير .

اللوحات :(٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦، ٤٧ ، ٤٨) .

الدراسة الوصفية : تقع الواجهة الرئيسة لهذه الاستراحة بالجهة الجنوبية ونصل إلى المدخل الرئيس عن طريق سلم صاعد ذو جناحين بواقع خمس درجات بكل جهة نصل من خلالهم لبسطة تتقدم فتحة المدخل تبلغ مساحتها ٣م عرض × ٣,٩٠م طول (اللوحات ٤١، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦)، ونصل من خلالها لفتحة المدخل وأبعاده ١,٢٥م × ٢,٤٥م ، ويغلق عليها باب خشبي من ضلفتين ، وتفضي فتحة المدخل إلى بهو كبير للاستقبال تبلغ ابعاده ٢,٦٩م عرض×٧,٨٥م طول (اللوحات ٤٧ ، ٤٨)، ويقع على يمين الداخل من المدخل الرئيس توجد غرفة تبلغ ابعادها ٢,٦٩م × ٣,٦٠م ولها شباكين يغلق عليهما ضلف خشبية (لوحة ٤٥)، وفي مواجهة الداخل من المدخل الرئيس توجد قاعة كبيرة تبلغ مساحتها ٤,٣٠م عرض× ٦,١٠م طول ، وعلى يسار الداخل توجد غرفة كبيرة تبلغ مساحتها ٢,٦٥م عرض × ٤م طول ، ولها شباكين أيضاً للاضائة والتهوية (لوحة٤٤) ، وفيمابين القاعة الكبري بمواجهة المدخل والغرفة ممر يبلغ عرضة ١,٥٠م × ٥م طول يؤدي إلى الوحدات الخدمية بالاستراحة والمتمثلة في المطبخ الذي تبلغ ابعاده ٢م×٢,٦٥م ، ثم الحمام الذي تبلغ ابعاده ١,٢٠م × ٢,٦٥م ، وبنهاية الممر سلم هابط من الدرجات نصل من خلاله لمنطقة مساحتها ٤,٤٠م × ٢,٦٤م لها باب خشبي صغير يؤدي إلى خارج الاستراحة (لوحة ٤٤)، لمساحة تبلغ مساحتها ٣,١٠م×٦,١٠م بالجهة الخلفية وربما كانت تستخدم في الأعمال الخدمية الخاصة بالمنشأة .

مادة البناء : استخدم الحجر والآجر في بناء الوحدات المعمارية بهذه الاستراحة إلى جانب الأخشاب وسعف النخيل في الأسقف والتغطيات .

التغطيات :من الملاحظ أن المعمار سقف بهو الاستقبال والغرف والمطبخ والحمام بسقف مسطح من الداخل قوامه ألواح خشبية تستند على عروق خشبية وجاءت الأسقف خالية من العناصر الزخرفية ، ويعلو هذا السقف من أعلى سقف جمالوني يرتكز على عوارض خشبية جاء بشكل مائل للخارج للحفاظ على السقف (اللوحات ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨)، ومحاولة منه للتكيف مع البيئة الجبلية المحيطة بالاستراحة وطبيعة المناخ بهذه المنطقة .

ثالثاً : الاستراحة الصيفية بطريق قفط القصير

الموقع : الكيلو ٩٠ بطريق قفط القصير .

اللوحات :(٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢) .

الدراسة الوصفية :تقع هذه الاستراحة في مواجهة الاستراحة الشتوية ، وواجهتها الرئيسة تفتح في الجهة الشمالية (اللوحات٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦)، ونصل إلى مدخل هذه الاستراحة عبر صعود أربع درجات سلم حجرية تفضي إلى بسطة يبلغ ابعادها ٣,٤٣م×٢,٩٧م ويتقدم تلك البسطة مساحة تبلغ ابعادها ٢,٢٠م×١٣,٣٥م (لوحة٥٠)، نصل منها إلى فتحة المدخل الرئيس للاستراحة وجاءت أبعاده ١,٥٨م × ٢,١٥م ، ويغلق على فتحة المدخل باب من ضلفتين خشبيتين (لوحة ٥٧)، ومن خلال فتحة المدخل نصل لبهو استقبال كبير تبلغ مساحته ٥,٩٠م × ٣,٧٠م (لوحة ٥٨)، وعلى يمين الداخل من المدخل الرئيس وبنهاية بهو الاستقبال غرفة لها مدخلين أحدهما من البهو بينما المدخل الثاني نصله من

الواجهة الرئيسة مباشرة وتبلغ مساحة هذه الغرفة ٥,٩٠م×٣,٧٠م (لوحة٦٠)، وقد فتح بها شباكين للاضائة والتهوية ، أما على يسار الداخل من المدخل الرئيس وبمواجهة الغرفة السابقة ، تقع غرفة آخرى ذات مدخلين أيضاً المدخل الأول نصله عبر البهو الرئيس بينما المدخل الثاني عبر الواجهة الخارجية مباشرة للاستراحة وتبلغ مساحة هذه الغرفة ٤,١٤م×٢,٦٥م (لوحة٥٠)، ولها شباك واحد ونصل من خلال فتحة مدخل بضلعها الجنوبي إلى حمام كبير تبلغ مساحته ٢,٤٥م × ٢,٦٥م (اللوحتان ٦١ ، ٦٢) والحمام مزود بقاعدة افرنجية وحوض كبير (بانيو) والحمام مزود بفحة شباك مربعة مغشاة بلوح زجاجي شفاف للاضائة.

مادة البناء : استخدم المعمار الحجر والآجر والأخشاب وسعف النخيل في التغطيات والأسقف .

التغطيات :من الملاحظ أن المعمار سقف بهو الاستقبال والغرف والحمام بسقف مسطح من الداخل قوامه الألواح الخشبية المسطحة التى ترتكز على العروق الخشبية وجاءت الأسقف خالية من العناصر الزخرفية ويعلو السقف الخشبي سقف آخر جمالوني مائل من الخارج نفذ بالالواح الخشبية وسعف النخيل المرتكزة على العوارض الخشبية والمنفذ بشكل مائل للخارج وذلك لجلب الهواء وترطيب الاستراحة في هذه البيئة الصحراوية الجافة (اللوحات ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٩).

الدراسة التحليلية

التأريخ وفق التخطيط : شيد الايطاليين استراحة شركة الفوسفات على الطراز الأوروبي ، كما بني الانجليز الاستراحتين الشتوية والصيفية بطريق قفط القصير على الطراز الأوروبي أيضاً ، وهذا الطراز قد ظهر بمصر في نفس الفترات التاريخية التي ترجع لها هذه المباني وهي نهاية القرن (١٣هـ/١٩م) وبدايات القرن (١٤هـ/٢٠م) فجاءت العديد من المباني والقصور بمدينة القاهرة متأثرة بالطراز الأوروبي فشيدت القصور وسط الحدائق أو مساحات فضاء الأمر الذي مكن المعمار من إكساب المباني واجهات حرة من جميع الاتجاهات إلى جانب أن الواجهات صممت بشكل كتل بارزة وأخرى مرتدة غائرة ، وقام المعمار باستغلال هذه الارتدادات والواجهات الحرة الأربعة في فتح العديد من النوافذ الضخمة للاضاءة والتهوية ، على اعتبارها المركز الأساسي للاضاءة والتهوية بعد اختفاء الصحن الأوسط المكشوف من العمارة ، وظهرت كذلك المداخل الرئيسية والأبواب الفرعية، كما تظهر الاستفادة من الحدائق الملحقة بالمباني في عمل أبراج ذات نوافذ أو شرافات تطل على الفراغات والحدائق المحيطة بالمباني، وظهرت هذه السمات بوضوح في عمائر القاهرة فظهرت بقصر طوسون باشا بروض الفرج (١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م) ، وقصر اسماعيل صديق المفتش (١٢٨٥-١٢٨٧هـ / ١٨٦٨-١٨٧٠م) ، وقصر فايقة هانم (١٢٩٠هـ / ١٨٧٤م) ، وقصر سعيد حليم (١٣١٥- ١٣١٩هـ /١٨٩٧ – ١٩٠١م)[٧]، كما ظهرت في مباني الاستراحات محل الدراسة .

ولم يتوقف الأمر على مدينة القاهرة كعاصمة ، ولا على منطقة قنا القصير كأماكن تزخر بالمناجم ويرغبها الأجانب بل انتشر هذا الطراز في المباني في معظم المدن المصرية فالناظر لمجموعة القصور والمنازل الخاصة بالباشوات والبكوات والأجانب بمدينة حلوان يجدها تحمل نفس الطراز – الطراز الأوربي – وهو يختلف عن الطراز المصري والإسلامي ، ويختلف عن طرز الكلاسيكية ، وطراز عصر النهضة ، والطراز القوطي ، والباروك ، حيث تأثر بنمط العمارة الأوروبية المحلية وحمل هذا النمط بحلوان مجموعة من المنازل يرجع تاريخها ما بين عامي (١٣٠٠-١٣١٨هـ / ١٨٨٢-١٩٠٠م)[٨]، وقصر خديجة هانم ابنة الخديوي توفيق والذي شيد ما بين(١٣١٦-١٣٢٠هـ / ١٨٩٨ – ١٩٠٢م)، ويتميز هذا الطراز الأوربي بوجود حديقة تحيط بالمبني أو مساحات فضاء وجاءت بديلة عن الأفنية في المنازل الإسلامية ، وتميز هذا الطراز بوجود النوافذ الضخمة المتسعة يغلق عليها الضلف الخشبية ، وبالكرانيش التي تتوج العمائر من أعلى ، بالإضافة إلى أن التخطيط يتألف في الغالب من بهو رئيسي أوسط يفضي إلى جميع وحدات المبني وقد تحقق هذا في المباني الثلاث الخاصة بالاستراحات الملكية سواء الاستراحتين الشتوية والصيفية أو استراحة شركة الفوسفات - محل الدراسة - حيث اعتمدت

جميع التخطيطات على بهو أوسط رئيسي يؤدي لجميع وحدات المبني ، فضلاً عن استخدام الأسقف الخشبية والتي تتكون من ألواح عرضية مسمطه ترتكز على عروق خشبية أو عوارض خشبية مثبت بها سدايب أو كما لوحظ في بعض المباني - محل الدراسة - استخدام سعف النخيل وليد البيئة المحلية ثم تكسي بالجص ، وجاءت الأرضيات في هذا النمط مسطحة تسير في مستوي واحد وقد تحقق ذلك في الاستراحات - محل الدراسة - ، وقد وفدت هذه العناصر لمصر من جملة التأثيرات الغربية التي تأثرت بها ، حتي أن الخديوي توفيق (١٢٩٦-١٣٠٩هـ / ١٨٧٩ – ١٨٩٢م) اشترط على من يقوم ببناء منزل في حلوان أن يصممه وفق التصميم الأوروبي(٩).

كما ظهر هذا الطراز في عمائر بورسعيد وقد عرف بطراز المستعمرات الأوروبية نتيجة للنشاط الاستعماري للدول الأوروبية ويعتمد هذا الطراز على الاكثار من استخدام الأخشاب في البناء ، وتزويد المباني بالفرندات الواسعة المحيطة بالمباني والتي تتماشي مع الطقس الحار ، وتميز هذا الطراز باستخدام الأسقف الجملونية المغطاة بالقرميد وقد انتشر هذا الطراز بمدن القناة خاصة مدينة بورسعيد(١٠)، وهناك سمة تشابه بين هذه الوحدات المعمارية المميزة لهذا الطراز مع المباني التي شيدها الايطاليين والانجليز بالمنطقة محل الدراسة .

والناظر إلى استراحة شركة الفوسفات يجد أن الذي قام بالبناء الايطاليين ضمن جملة مباني أخري بالمنطقة ، وقد كان للجالية الإيطالية دور كبير في مجال العمارة في القرنين (١٣-١٤هـ / ١٩-٢٠م) وأنقسم الإيطاليين في تلك الفترة لثلاث فئات : الأولى: فئة المقاولين الذين أسندت الحكومة إليهم تنفيذ الأعمال المعمارية والزخرفية بنظام المقاولة ، والفئة : الثانية : هم المهندسون الذين عملوا لحسابهم الخاص ، أما الفئة الثالثة : فهم الموظفون في الحكومة سواء في ديوان الأشغال العمومية أو القصور الملكية أو في قلم الهندسة بالمصالح الأخري ، وهذا إن دل على شئ إنما يدل على العدد الكبير الذي كان يعمل من أبناء هذه الجالية في مصر في تلك الفترة ، ويدل على مدي التأثير الذي سيؤثرة أبناء هذه الجالية على العمارة في مصر وهناك عدد كبير جداً من المقاولين والمهندسين الايطاليين الذين عملوا في مصر في تلك الفترة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (لوريا ، وبزيوي ، ولونجي كادوني) ، ومن المعماريين أيضاً (فرانسيسكو مانشيني ، وأنطونيو لوكوفيه ، والفونسو مانسكا لكوبك ، وكيرو بانتينللي ، وأوجست سيزاريه ، وأرنستو فيروتشي بك ، والمسيو لازوف) ومن المعماريين أيضاً (بترو أفوسكاني ، وأورسيني ، وسالومون ، وأنجلو أركولاني ، وأنطونيو لاشياك ، وإيليو برنزفالي ، وجيوسيب جاروزو ، وإدوارد ماركينو) (١١).

وتعد الجالية الانجليزية من أوائل الجاليات الأجنبية بمصر خلال فترة العصر العثماني وبدايات القرن (١٤هـ /٢٠م) ، وزاد عدد الانجليز بشكل كبير بعد الاحتلال الانجليزي لمصر وأصبح هناك ثلاث فئات الأولى هم السكان ، والثانية تمثل جيش الاحتلال ، والثالثة الموظفون داخل المصالح الحكومية ، وكان لهذه الجالية دور كبير في مجال العمارة والفنون في مصر فقد أقام الانجليز عدداً من الفنادق بالقاهرة وكان هناك الفندق البريطاني بالقاهرة وغيره من الفنادق ويرجع إليهم عدد كبير من محطات السكة الحديد والكباري والقناطر، ومن أشهر المهندسين الانجليز روبرت ستفينسون ، وإدوين باتسي ، ومن الشركات المعمارية الانجليزية شركة شو وتومسون ، والكولونيل وسترن ، والمستر ريد ، والمستر دمبستر ، والمستر الجي(١٢).

ومما لا شك فيه أن وجود هؤلاء الأجانب بكثافة أدي إلى تغيير التخطيطات المعمارية ، فجاءت التخطيطات بعيدة عن الطراز الإسلامي المعروف وحتى بداية العصر العثماني ، كما أثر بشكل كبير على انقراض واختفاء بعض المهن والحرف وظهور مهن وحرف مختلفة فالناظر إلى من كان يقوم بعمل المشربيات ومن يعملون في حرفة الخرط مثلاً لم يصبح لهم وجود في النمط المعماري الجديد الذي يعتمد على فتحات النوافذ الكبيرة، والفرندات الواسعة والبلكونات الخشبية ، كما ساهم في وجود مهن لم نشاهدها من قبل كمن يقومون بتصميم وعمل الأسقف الجملونية وغيرها من العناصر الجديدة الوافدة على

العمارة نتيجة للتيارات الأوروبية التي غزت العمارة الإسلامية المصرية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وبدايات القرن (١٤هـ /٢٠م) .

وعلى هذا كله يمكننا القول أن عمائر الاستراحات الملكية بمنطقة قنا القصير والتي تمثلها استراحتين بطريق قفط القصير واستراحة شركة الفوسفات بمدينة القصير يرجعوا تاريخياً إلى بدايات القرن العشرين وفقاً للتخطيطات والعناصر المعمارية ووفقاً للقراءات التاريخية ووفقاً للاتفاقيات المعروفة من تأسيس شركة فوسفات البحر الأحمر في الفترة من (١٣٢٠-١٣٣١هـ / ١٩٠٢م – ١٩١٢م) ، وقيام الإيطاليين ببناء أكثر من مبني في تلك الفترة فقاموا ببناء الاستراحة والمبني الإداري للشركة وحمل نفس الطراز ومستشفي ومدرسة وغيرها من بعض العمائر بهذه المنطقة .

كما دلت كتابات المؤرخين أمثال على مبارك وغيره من المؤرخين في ذكرهم لموقع الاستراحتين الواقعتين بالكيلو ٩٠ الآن ، فذكر " وقد أستدل في هذه الفترة على ما كان فيها – طريق قفط القصير – من المحطات وأن قدرها اثنتا عشرة محطة كل منها عبارة عن بناءمربع الشكل ضلعه أربعين متراً إلى خمسين ، وارتفاعه من أربعة أمتار إلى خمسة ، وفي زواياها أبراج سمك حيطانها ثلاثة أمتار وفي داخل كل منها فضاء متسع في مركزه بئر مستديرة وحول الفضاء من جهاته الأربع أود صغيرة يفصلها دهليز صغير وبين كل محطة وأخرى مسيرة ثلاث ساعات "[١٣] .

كما ذكر أيضاً عن هذه المنطقة الآتي " وفي سنة(١٢٣٢هـ / ١٨١٦م) استكشف السياح (كابو) الطريق القديم بين قفط وجبل الزمرد وبيرنيس – القصير – حين استخدمه محمد على للكشف عن معدن الزمرد ، وقد سافر إليه مرتين متعاقبتين ، واستخدم فيه الشغالة واستخرج منه بعض أحجار وعرضها على العزيز ، ثم انقطع العمل بسبب كثرة المصاريف"[١٤] .

كما ذكر أيضاً عن هذه المنطقة الآتي : " ومن بئر عنبر إلى قنا محطة واحدة ، ومنها إلى اللقيطة في الجبل محطة فيها جملة آبار عذبة الماء ، ومن اللقيطة إلى الوكالة الزرقاء وهي محطة ذات آبار ، ومن الوكالة الزرقاء إلى أم حمص وآبارها ، ومن أم حمص إلى آبار الانجليز ، وهي بئر في الطريق ينزل إليها بثلثمائة سلم من عمل العزيز محمد على باشا ، ومن آبار الانجليز للسد ، وفيه آبار حلوة ، وبعد السد تمر الطريق على محل يعرف بالعنبجة ، به ماء مر لا يشرب ، خارج من الجبل يجري على الأرض ، ويختفي تحت الجبل ، ثم من العنبجة إلى القصير ، وهذه الطريق يقال لها طريق الرصفة " [١٥].

وذكر على مبارك في خططه أيضاً " وفي زمن عباس باشا عملت إشارات أبراج في طريق الرصفة ، وفي أثناء العمل كانت الأرضة تأكل الأخشاب فلذلك لم تستعمل تلك الاشارات، وهذه المحطات يجتمع عندها القوافل الصاعدة والهابطة للسقي والاستراحة"[١٦].

ونستدل من كتابات على مبارك الآتي : أولاً أن الطريق كان مقسم لمحطات حسب وجود آبار المياه العزبة الصالحة للشرب والتي تمكن المار من الاستراحة عندها ، وأن هذا الطريق قد لقي من الاهتمام في فترة العصر الإسلامي خاصة في عهد محمد على باشا الأمر الذي دلت عليه كتابات على مبارك في نزول محمد على مرتين متتاليتين لهذا الطريق ، وقيامه بعمل بئر كبيرة عرفت عند العامة والناس بآبار الانجليز ، ولعل الأمر لم يأتي اعتباطاً فدلنا على مبارك على رجوع محمد على باشا عن التنقيب على الزمرد وغيره من الأحجار الكريمة نتيجة لكثرة المصاريف فربما بعدها فضل محمد على باشا مبدأ الشراكة مع بعض الدول الأجنبية في التنقيب عن هذه المناجم فاستعان بالانجليز للصرف على العمل نظير نسبة معينة ، ولم يكن محمد على باشا هو المهتم الوحيد بل دلت كتابات على مبارك على اهتمام عباس باشا أيضاً بهذا الطريق ، وما زالت تسيطر بعض الشركات الأجنبية على مناجم هذه المنطقة إلى الآن ، كما أن إطلاق العامة على البئر المشيد من قبل محمد على باشا – آبار الانجليز – ليس وليد الصدفة فربما لسكن الجالية الانجليزية في هذا المكان بالقرب من المناجم مما دعا العامة نسبة البئر لهم ، وفي نفس الموضع المذكور والذي أشارت إليه كتابات على مبارك توجد الاستراحتين الشتوية والصيفية بالكيلو ٩٠ بطريق قفط القصير وقد حملا في عناصرهما المعمارية والتخطيط طرز العمارة الأوروبية الوافدة

على مصر في أواخر القرن (١٣هـ / ١٩م) وبدايات القرن (١٤هـ / ٢٠م) لذا ترجح الدراسة رجوع الاستراحتين تاريخياً لتلك الفترة خاصة بدايات القرن (١٤هـ /٢٠م) ، وأن آخر من كان يقطن فيهما يعرف باسم الكونت الانجليزي .

الوحدات والعناصر المعمارية :

بهو الاستقبال (اللوحتان ١٢ ، ١٣):هو عبارة عن قاعة ضخمةتمتد في أغلب الأحيان بطول القصر ويفتح عليها ملحقات القصر المختلفة بفتحات أبواب،وانتشر هذا البهو في جميع القصور التي شيدها الأمراء والباشوات بالقاهرة في القرن (١٣هـ /١٩م) ، وظهر بالقصور على اختلاف طرزها المعمارية سواء التي بنيت على الطراز الأوروبي، أو الطراز الرومي التركي، أو الطراز الإسلامي[١٧]، وقد ظهر كأحد العناصر المعمارية بالاستراحات محل الدراسة .

العقد الموتور (الرومي) (شكل ٤ ،٥) ، (اللوحات ٥ ، ٧ ، ١٠):

ظهر هذا العقد بالمباني محل الدراسة فقد ظهر أكثر من مرة باستراحة شركة الفوسفات بمدينة القصير فشوهد يمثل العقد الرئيسي المتقدم لفتحة المدخل الرئيس كما استخدم أكثر من مرة بالمستوي الأول بالبرجين المكتنفين للواجهة الرئيسة ، ويعد هذا النوع من العقود من مميزات العمارة الإسلامية بشكل عام[١٨]، والعمارة السلجوقية بالأناضول بشكل خاص[١٩]، وينسب هذا العقد إلى الوتر[٢٠]،وهو عبارة عن قوس غير متكامل، وهو الجزء الأفقي للعقد المقوس، وهو عقد منخفض ذو مركز واحد يرسم قطعة من قوس دائرة كبيرة، وهو أحد العقود المشتقة من العقد النصف دائري، وقد استخدم لتخفيف الحمل علي الأعتاب العليا للأبواب والنوافذ ثم تمكن البناؤون من أن يستبدلوه أحيانًا بدلًا من العتب[٢١]،ولهذا العقد أشكاله المختلفة من حيث مقدار سهمه وتناسبه مع الوتر، ومن حيث نوع العقد ذاته ونوع بنائه، ويعرف هذا العقد أيضًا بالعقد الرومي[٢٢].

واستخدم هذا العقد في درج مسجد سوسة في تونس (٣ هـ / ٩ م) ، وبوابات القاهرة الفاطمية بمصر (٤٨٠ هـ / ١٠٨٧ م)، وبمدخل مسجد الجامع الأقمر (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م)، وبجامع الصالح طلائع بن رزيك (٥٥٥ هـ / ١١٦١ م)[٢٣]، كما استخدم بعمائر سلاجقة الروم بالأناضول مثل مستشفي كيكاوس في سيواس (٦١٤ هـ / ١٢١٧ م)، وسبيل مدرسة ارتكوش في عطابية قرب اسبرطة (٦٢١ هـ / ١٢٢٤ م)، وسلطان خان علي طريق قونية – آق سراى (٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)، وخان خاتون علي طريق اماسيا –توقات، (٦٣٦ هـ / ١٢٣١ م)، والمدرسة الصاحبية في قيصري (٦٦٦ هـ / ١٢٧١ م)، والمدرسة البرجية في سيواس (٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م)، ومدرسة كوك في سيواس (٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م)، ومدرسة في توقات (٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م)، ومدرسة حاجي قليج بقيصرية (٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م)، ومدرسة صرجالي (٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م)، و المدرسة الحجرية (طاش مدرسة) في آق شهر(٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م)، ومدرسة جاجا بك في قيرشهر (٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م)[٢٤].

العقد نصف الدائري(شكل ٤ ، ٥) ، (اللوحات ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) :

ظهر هذا العقد بالاستراحات محل الدراسة فقد ظهر بكثرة يتوج معظم فتحات استراحة شركة الفوسفات بمدينة القصير فشوهد بدائر الفرندة بثلاث جهات بالطابق الأرضي من الاستراحة كما شوهد متوج للفتحات التي ينتهي بها بهو الدخول والمؤدية لباقي الوحدات والطابق الثاني ، وهو العقد الذي يبلغ اتساعه مثل اتساع قطر الدائرة، ويكون علي شكل نصف دائري وليس فيه أثر للتدبيب أو الانكسار، ويرسم علي شكل نصف دائرة سعة فتحتها هو قطر الدائرة وارتفاعها يقدر بنصف قطرها وهو إما مفرد أو مزدوج، أو هو عقد يكون فيه التنفيخ أو السطح السفلي المنحني العقد (بطنية العقد) عبارة عن قوس نصف دائرة أي أنه السهم فيه مساو وبالضبط لنصف الوتر[٢٥]، وعرف هذا النوع من العقود في العمارة الرومانية[٢٦]،ويرجع أقدم مثل للعقد النصف دائري في العمارة الإسلامية إلى قبة الصخرة (٧٢ هـ/٦٩١ م)[٢٧]، واستخدم بقصر الحير الشرقي بالشام (١١٠هـ/٧٢٨ م)[٢٨]، كما ظهر في تتويج فتحات بعض النوافذ بالمدرسة العراقية مثل المدرسة المستنصرية

(٦٣١هـ/١٢٣٤م)[٢٩]، وفي قصر الأخيضر (١٦١هـ/٧٧٥م)، وفي الجوسق الخاقاني بسامراء (٢٢١هـ/٨٣٥م)، وأيضًا استخدم في مصر في مقياس النيل بالروضة (٢٤٧هـ/٨٦١م)[٣٠]،.واستخدم هذا العقد بالعمائر السلجوقية بالأناضول مثل قبة ومدرسة جاجا بك في قيرشهر (٦٧١هـ/١٢٧٢م)[٣١].

الرفرف (شكل ٤ ،٥) (اللوحات ٥ ، ٧ ، ٨): استخدمت الرفارف الخشبية أعلى البلكونات بالطابق الثاني من استراحة شركة الفوسفات، والرفرف : رفرف الطائر اذا حرك جناحه، ويطلق في العمارة المملوكية على مايثبت في البناء من الخارج، فيطلق في الاساس على سقف خشبي مائل يحمل على كوابيل خشبية مثبتة بالحائط فوق المقاعد أو المصاطب أو مكاتب الايتام، كما يوجد أحيانا خارج الحوانيت[٣٢].

الفرندة (شكل ٤ ، ٥)، (اللوحات ٥ ، ٧ ، ٨): هي عبارة عن شرفة تتقدم مداخل القصور وغالباً ما ترتكز على أعمدة أو دعامات ، والبعض ذكرها بالفرندة الطائرة وكان يطلق عليها هذا الاسم لأنها لا يشيد عليها ملحقات سكنية وكانت تبدوا وكأنها وحدة معمارية مستقلة بذاتها عن القصر ، وظهرت الفرندة باستراحة شركة الفوسفات كما ظهرت بقصور القاهرة مثل قصر الزعفران (بداية ق١٤هـ / أواخر ق ١٩م) ، وسعيد حليم(١٣١٥- ١٣١٩هـ /١٨٩٧ – ١٩٠١م) [٣٣] .

قاعة الطعام (المائدة) : انتشرت هذه القاعة في منازل الطبقة الارستقراطية في عصر النهضة في ايطاليا ، كما انتشرت هذه الحجرة بقصور الأمراء والباشوات بمدينة القاهرة خلال القرن (١٣هـ /١٩م) فظهرت بقصر حبيب سكاكيني(١٣١٥هـ / ١٨٩٧م)[٣٤]، كما ظهرت بالمنشآت محل الدراسة أيضاً .

السلالم الخشبية (لوحات ١٣): كانت تقام عادة داخل المباني وخاصة الفيلات والقصور ، لما للأخشاب من جانب جمالي حتى في شكلها الطبيعي بعيداً عن طلائها بالألوان ، وقد نفذت السلالم الخشبية بكثرة في قصور القاهرة في القرن (١٣هـ / ١٩م) بمدينة القاهرة مثل ما ظهر بقصر إسماعيل صديق المفتش(١٢٨٥-١٢٨٧هـ / ١٨٦٨-١٨٧٠م)[٣٥]، وظهرت السلالم الخشبية أيضاً باستراحة شركة الفوسفات بالقصير .

البلكونة (لوحات ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١١): هي عبارة عن ممشي يتقدم الغرف له درابزين للوقاية من السقوط وله تغطية خشبية تعرف باسم الرفرف ، وتفتح عليها الغرف بأبواب أو شبابيك ، وتساعد في التمتع بالمنظر الخارجي للاستراحة أو القصر ، ونفذت بالطابق الثاني من استراحة شركة الفوسفات بالقصير .

مربعات المتوب (لوحات ٧ ، ٨ ، ٩): ظهرت بنهايات الواجهات باستراحة شركة الفوسفات ، وهي مساحات فضاء في بحر التكنة ، وقد كانت هذه المربعات من الأماكن المحببة لعمل الزخارف ، وظهر هذا العنصر بواجهات قصر طوسون باشا بروض الفرج (١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م) ، وقصر اسماعيل المفتش(١٢٨٥-١٢٨٧هـ / ١٨٦٨-١٨٧٠م) [٣٦].

الأسقف الجملونية (اللوحات ٨ ، ٢٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٢) :

استخدمت في تغطية جميع المباني محل الدراسة فظهرت بتغطية الصالة الكبري بالطابق الثاني من استراحة شركة الفوسفات، كما غطت أيضاً البهو الرئيس والغرف ووحدات الاستراحتين القاطنتين بطريق قفط القصير ، والجملون هي كلمة سريانية الأصل، وأصلها جمل زيدت عليه الواو والنون للتصغير حسب قواعد اللغة السريانة فأصبح معناها الجم الصغير، وبه شبه السقف المحدب فيقال جملوني أي السقف المسنم، وهو في العمارة من البناء ما كان سقفه من البوص أو الخشب أو خلافه، وهو على هيئة سنم جمل سواء كان البناء مستطيل أو مربع[٣٧]، واستخدم في العصور الإسلامية الأولى بالجامع الأموي بدمشق(٨٦هـ /٧٠٥م)، وهو أحد التأثيرات البيزنطية على العمارة الإسلامية[٣٨]، ويستخدم في البيئات الممطرة، ليمنع تراكم مياه الأمطار والثلوج على أسطح المنشآت.

النوافذ وأساليب تغشيتها : يلاحظ ظهور أكثر من نمط للشبابيك بمباني الاستراحات محل الدراسة فجاءت الشبابيك التوأمية بدون تغشية (لوحة ٧) ، والشبابيك المستطيلة وهي الأكثر شيوعاً وتغشيها الضلف الخشبية (لوحات ٧ ، ٩) ، والنوافذ المربعة وأيضاً تغشيها الضلف الخشبية (لوحات ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١) .

الدرابزينات : يلاحظ ظهور درابزينات في بعض الاستراحات محل الدراسة مثل استراحة شركة الفوسفات ومن الواضح ظهور درابزين بالسياج الخارجي بالواجهات ، ودرابزين بالبلكونات بالطابق الثاني وجميعهم يتشابه في الشكل العام من سدايب خشبية مكونة حرف (×) وعوارض خشبية ، وتلعب هذه الدرابزينات دور وظيفي واحد وهو الوقاية من السقوط (لوحات ٧ ، ١٠) ، بالإضافة إلى الدرابزين الخاص بالسلمين المؤديين للطابق العلوي وجاءا بنفس الشكل ويلعبان نفس الوظيفه (لوحة ١٣) .

الشعارات الرمزية (شكل٧)،(لوحة١٠): ظهر أعلى العقد الموتور الذي يتقدم المدخل الرئيس بالواجهة الجنوبية الغربية لاستراحة شركة الفوسفات شعار من جاكوشين متقاطعين جاءا بشكل بارز وهما يمثلان شعار شركة الفوسفات بالقصير ، ويعد هذا الشعار من الشعارات الرمزية الخاصة بالشركة ، وهي تشبه الرنوك في الفنون الإسلامية ، وقد ظهرت الشعارات الرمزية بمدينة القاهرة على العمارة فقد اتخذها النبلاء رمزاً لهم ففي القصر العالي حفر حرفين(K.I) بين النجمة والهلال وهما يمثلان المونجرام[٣٩]الشخصي للخديوي اسماعيل ، كما وجدا حرفان آخران (S.H) بقصر الأمير سعيد حليم وهما يمثلان المونجرام الشخصي للأمير[٤٠]وظهرت هذه الشعارات والرموز كتقليد انتقل من أوروبا لمصر خلال عصر أسرة محمد على[٤١].

النتائج :

نشر ثلاثة من الاستراحات التي لم يسبق نشرها من قبل .

تأريخ الثلاث استراحات بمنطقة قنا – القصير .

نشرت الدراسة تسعة أشكال منها مساقط وقطاعات للمباني محل الدراسة من عمل الباحث .

كما نشرت الدراسة اثنين وستين لوحة لم يسبق نشرهم من قبل .

توصلت الدراسة أن الاستراحتين بطريق قفط– القصير من انشاء الانجليز في بداية القرن (١٤هـ/٢٠م) .

توصلت الدراسة أن استراحة شركة الفوسفات بالقصير من انشاء الايطاليين وذلك في بداية القرن (١٤هـ/٢٠م) .

كشفت الدراسة من خلال كتابات المؤرخين على مدي الاهتمام بطريق قنا–القصير عبر العصور المختلفة .

بينت الدراسة اهتمام الأجانب بالمناجم منذ فترة بعيدة والحرص على استخراجها .

توصلت الدراسة على نمط العمارة الخاصة بهذه الاستراحات ، وهو النمط الأوروبي .

كشفت الدراسة عن أن نمط الاستراحات محل الدراسة كان منتشر في مصر نهاية القرن (١٣هـ /١٩م) وبداية القرن (١٤هـ/٢٠م) فظهر بأكثر من محافظة منها القاهرة ، وحلوان ، ومنطقة القناة .

توصلت الدراسة أن ارتباط كلمة ملكية بهذه المباني نظراً لنزول بعض الملوك بها من أسرة محمد على سواء الملك فؤاد الأول أو الملك فاروق ممن حكموا مصر .

كشفت الدراسة عن العناصر المعمارية المميزة للطراز الأوروبي بالمباني محل الدراسة فظهرت الحديقة أو الفضاء حول المباني ، وبهو الاستقبال ، والفرندات ، والبلكونات ، والأسقف الجملونية وغيرها من الوحدات .

قامت الدراسة بعمل تفريغ لشعار شركة الفوسفات وتوضيح له .

بينت الدراسة مدي تأثير التيارات الأوروبية على العمارة في مصر في بدايات القرن (١٤هـ /٢٠م) .

كشفت الدراسة على استخدام العقود نصف الدائرية والموتورة بالمباني محل الدراسة .

يلاحظ من خلال الدراسة أن المباني - محل الدراسة - فقيرة من النواحي الزخرفية ولعل البيئة التي وجدت بها لها الأثر الأكبر في قلة تنفيذ العناصر الزخرفية ، كما أن الغرض البنائي يغلب عليه الشق العملي بعيد عن النواحي الجمالية .

تنوعت مواد البناء المستخدمة في الاستراحات – محل الدراسة – وهي مواد بناء قوية تتلائم مع طبيعة البيئة التي أقيمت بها ومنها الحجر ، والآجر ، والجص ، والخشب ، والقرميد .

كشفت الدراسة عن الدور الوظيفي لعمارة الاستراحات – محل الدراسة – وهو استخدامها كأماكن ينزل بها القائمين على أمر المناجم بهذه المنطقة للاستقرار بها وكذلك استخدامها كاستراحات ينزل فيها الحكام عند زيارتهم للاقاليم المصرية .

ألقي البحث الضوء على مدي الاهتمام بعمارة الاستراحات في عصر الأسرة العلوية واستخدامها كنزل أو متنزهات أو أماكن للاقامة بالقرب من المناطق الحيوية أو المناجم وأيضاً ابراز دور الرعايا الأجانب المقيمين بمصر آنذاك ومدي اهتمامهم بالاستراحات .

كشفت الدراسة عن تعدد الطرز المعمارية والفنية بالاستراحات – محل الدراسة – وتداخل عناصرها احياناً لتشكل معاً طراز هجيناً يجمع بينها وإن كانت الغلبة للطرز الأوروبية .

تعددت المداخل المؤدية إلى داخل الاستراحة – محل الدراسة – للعمل على الخصوصية مع توفير مداخل للعمال والخدم وبالتالي أصبح من الضروري أن تحتوي الاستراحات على واجهات حره لكي يتم توزيع المداخل عليها .

تميزت المداخل بالاستراحات بأنها جاءت على الطراز الأوروبي حيث كانت مرتفعة عن الأرض يصعد إليها بدرج على جانبيه درابزين يفضي إلى بسطة أو فرنده أو كتلة المدخل الرئيس .

تطابقت النوافذ المستطيلة والمربعة والتوأمية على جانبي مداخل وواجهات الاستراحات – محل الدراسة – مما أعطي نوعاً من التماثل لواجهاتها .

التوصيات :

من خلال دراسة مباني الاستراحات بمنطقة قنا – القصير يلاحظ أن هذه المباني تمثل الطراز الأوروبي والذي انتشر بالعديد من الأقاليم المصرية في بداية القرن (١٤هـ /٢٠م) لأسباب مختلفة ، لذا تعد هذه المباني سجلاً شاهداً على أهمية تلك المدن آنذاك سواء إقتصادياً أو عسكرياً أو اجتماعياً ، كما تدل على مدي اهتمام الأجانب بمثل هذه المناطق الغنية في مصر بالعديد من الخيرات وعى رأسها المناجم المختلفة ، لذا ومع كل ما سبق وجب إلقاء الضوء والاهتمام بهذه المباني واخضاعها لمجموعة المباني التاريخية أو التراثية أو الأثرية التي تحظي باهتمام الدولة ووضعها على خريطة السياحة بمصرنا العزيزة نظراً لما تمثله من قيمة معمارية وفنية وتاريخية .

كتالوج الأشكال واللوحات

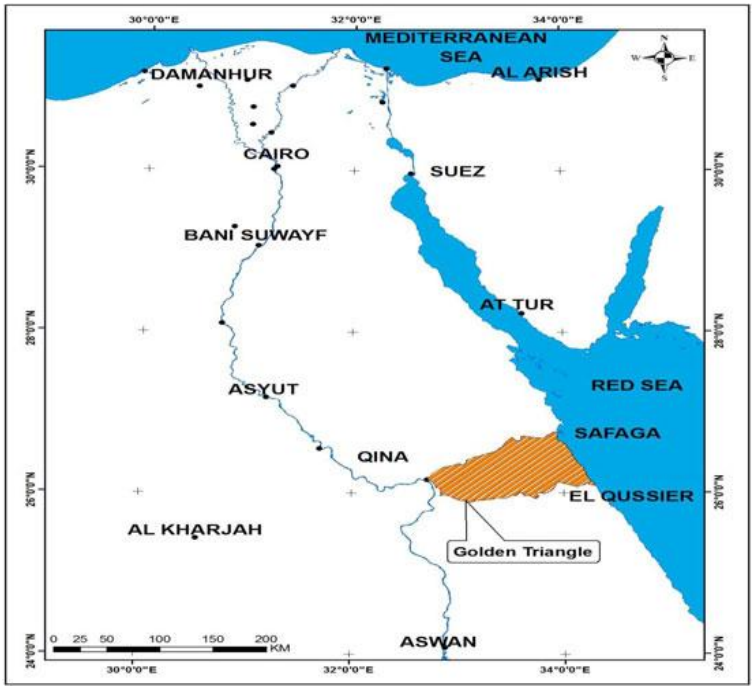

(شكل١) خريطة توضح طريق قنا القصير ومدينة القصير نقلاً عن
https://www.google.com.eg/search?q

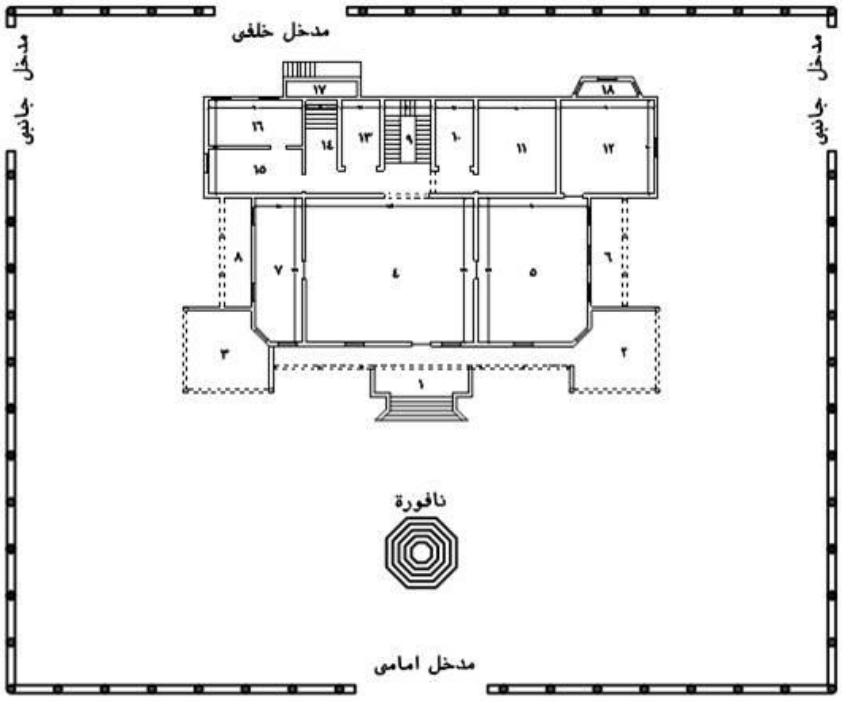

الطابق الارضى

(شكل٢) المسقط الأفقي للطابق الأرضي باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (عمل الباحث)

١-السلم والبسطة المتقدمة للمدخل الرئيسي ٢- البرج الشمالي الغربي ٣ - البرج الجنوبي الشرقي ٤- بهو الاستقبال
٥- قاعة الاستقبال الرئيسية ٦- الفرندة الشمالية الغربية ٧- غرفة الطعام ٨- الفرندة الجنوبية الشرقية ٩- السلم الرئيسي ١٠- حمام ١١- غرفة ١٢- غرفة ١٣- مخزن ١٤ - سلم خدمي ١٥- مطبخ ١٦- مطبخ ١٧- سلم خلفي خدمي ١٨- بروز خارجي للواجهة

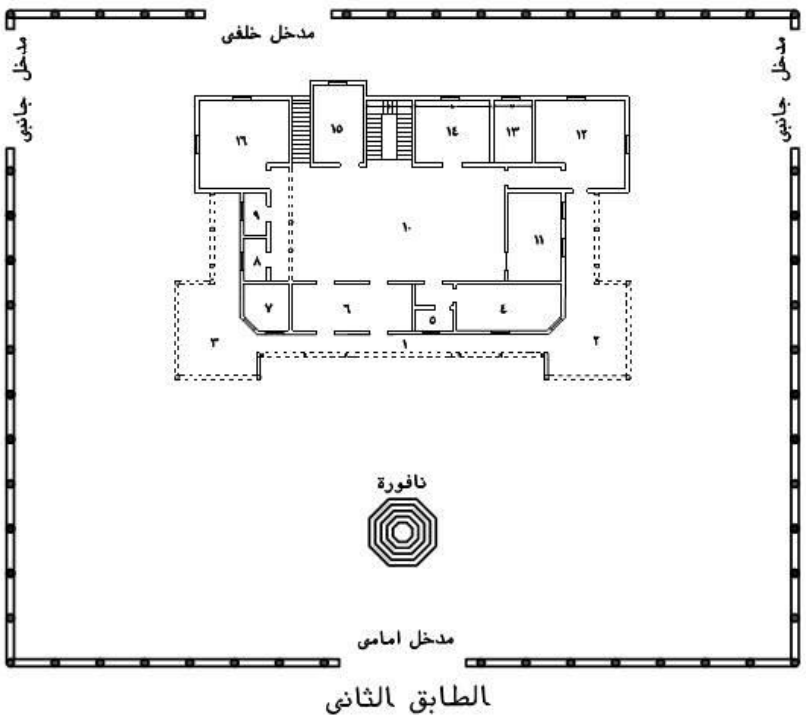

(شكل٣) المسقط الأفقي للطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (عمل الباحث)

١- البلكونة الخشبية ٢- بلكونة البرج الشمالي الغربي ٣- بلكونة البرج الجنوبي الشرقي ٤- غرفة نوم كبيرة ٥- حمام ٦- غرفة نوم كبيرة ٧- غرفة نوم ركنية ٨- حمام ٩- حمام ١٠ – صالة ١١- غرفة نوم كبيرة ١٢- غرفة نوم ركنية ١٣- حمام ١٤- غرفة نوم ١٥- غرفة صغيرة وسلم خلفي ١٦- غرفة كبيرة ركنية

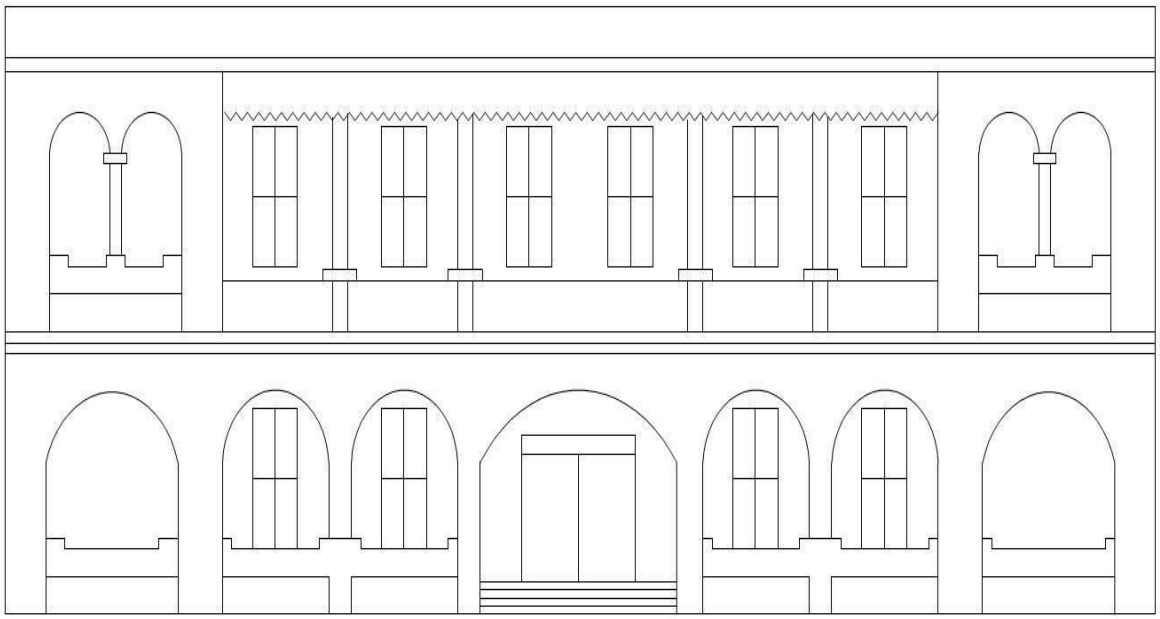

(شكل٤) الواجهة الجنوبية الغربية (الرئيسية) باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (عمل الباحث)

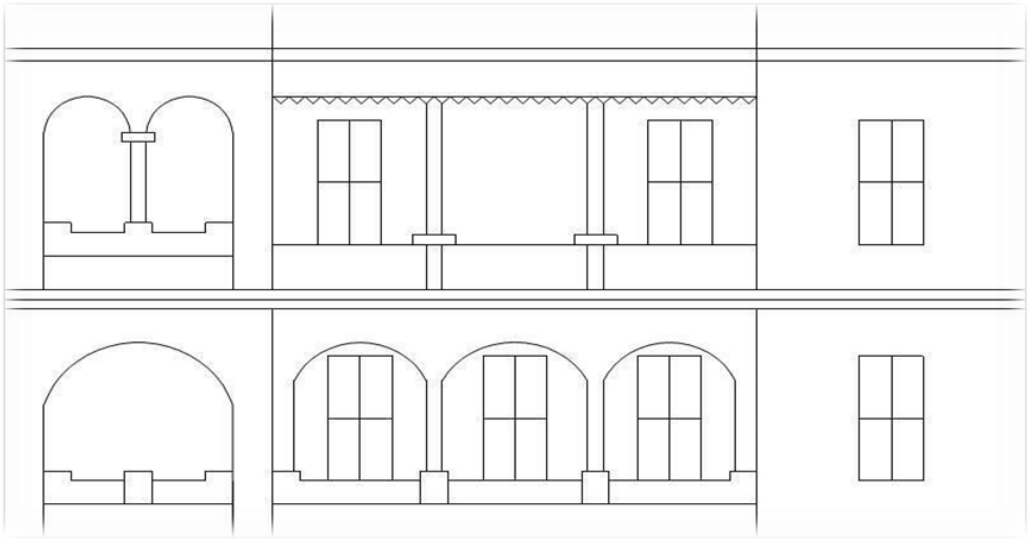

(شكل٥) الواجهة الشمالية الغربية باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (عمل الباحث)

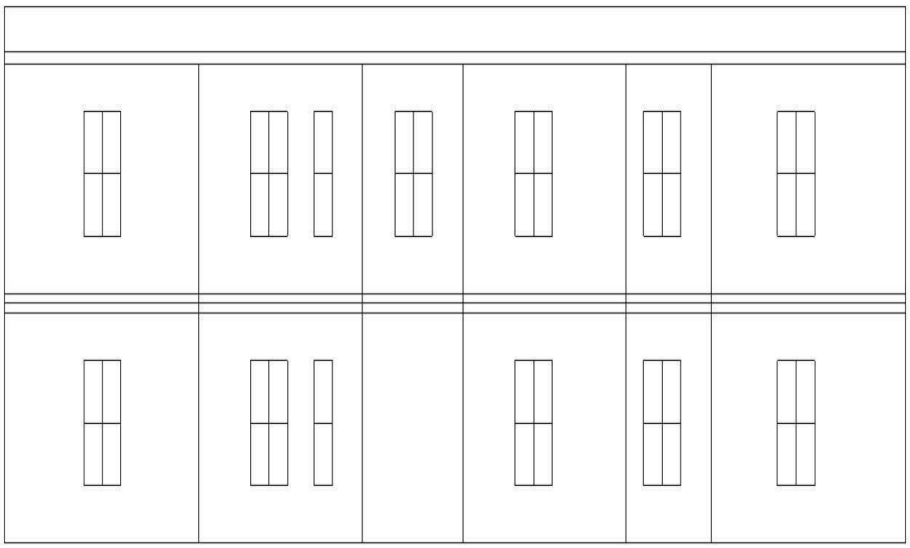

(شكل٦) الواجهة الشمالية الشرقية باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (عمل الباحث)

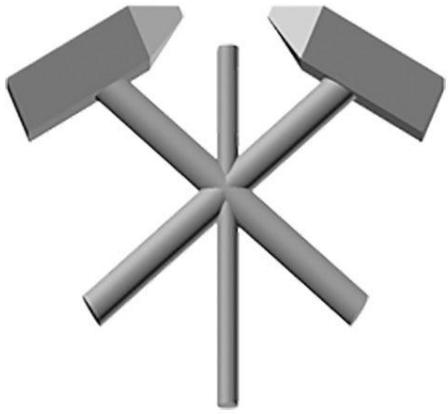

(شكل٧) تفريغ لشعار شركة الفوسفات بالقصير والمثبت على العقد الموتور المتقدم للمدخل الرئيسي باستراحة شركة الفوسفات بالقصير(عمل الباحث)

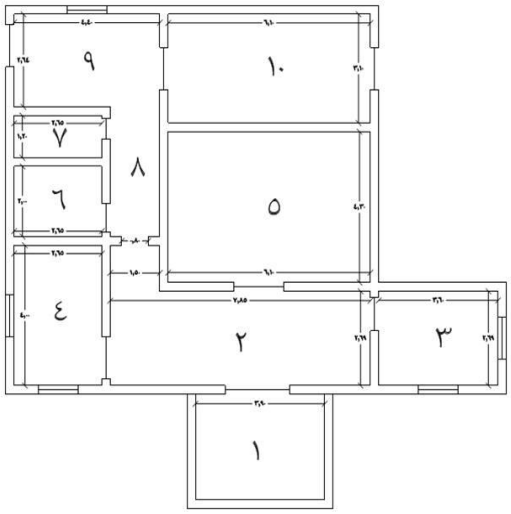

(شكل٨) المسقط الأفقي للطابق الأرضي بالاستراحة الكبري الشتوية بطريق قفط القصير (عمل الباحث)
١-بسطة سلم ٢- بهو استقبال ٣- غرفة ركنية بالجهة الشرقية ٤- غرفة ركنية بالجهة الغربية ٥- غرفة كبيرة ٦- مطبخ ٧- حمام ٨- ممر ٩- مساحة للأعمال الخدمية ١٠ - مساحة خلفية للأعمال الخدمية

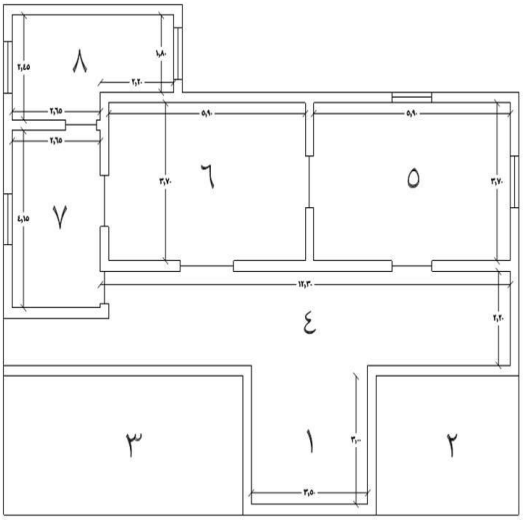

(شكل٩) المسقط الأفقي للطابق الأرضي بالاستراحة الصغري الصيفية بطريق قفط القصير (عمل الباحث)
١- بسطة سلم ٢- مساحة محفورة تتقدم المدخل ٣- مساحة محفورة تتقدم المدخل ٤- مساحة تتقدم المدخل الرئيسي ٥- غرفة كبيرة بالجهة الغربية ٦- بهو الاستقبال ٧- غرفة نوم بالجهة الشرقية ٨- حمام

(لوحة١) المدخل الرئيس بالسور الجنوبي الغربي لاستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٢) السور الشمالي الغربي لاستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣) السور الشمالي الشرقي لاستراحة شركة الفوسفات بالقصير(تصوير الباحث)

(لوحة٤) السور الجنوبي الشرقي لاستراحة شركة الفوسفات بالقصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥) الواجهة الرئيسية لاستراحة شركة الفوسفات بالقصير(تصوير الباحث)

(لوحة٦) الفسقية وموقعها من المدخل باستراحة شركة الفوسفات بالقصير(تصوير الباحث)

(لوحة٧) الواجهة الشمالية الغربية لاستراحة شركة الفوسفات بالقصير(تصوير الباحث)

(لوحة٨) الواجهة الجنوبية الشرقية لاستراحة شركة الفوسفات بالقصير(تصوير الباحث)

(لوحة٩) الواجهة الشمالية الشرقة لاستراحة شركة الفوسفات بالقصير(تصوير الباحث)

(لوحة١٠) شعار شركة الفوسفات أعلى عقد المدخل الرئيسي(تصوير الباحث)

(لوحة١١) تفاصيل من الواجهة الجنوبية الشرقية باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

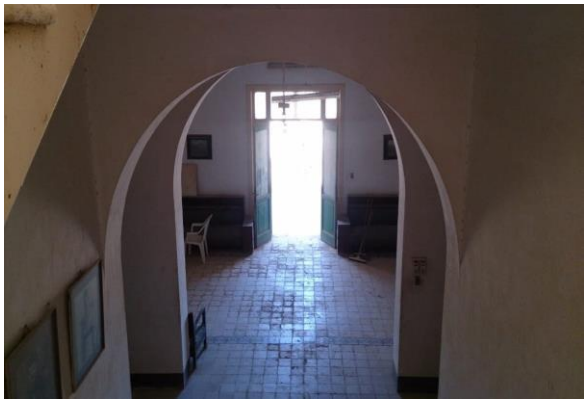

(لوحة١٢) الصالة الكبري التي تلي باب الدخول باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة١٣) الصالة الكبري التي تلي باب الدخول والعقود والسلم الصاعد للطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة١٤) الغرفة الكبري بالطابق الأرضي على يمين الداخل للصالة الكبري باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة١٥) شبابيك الغرفة الكبري بالطابق الأرضي على يمين الداخل للصالة الكبري باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة١٦) الممرات المؤدية للوحدات الخدمية بالطابق الأرضي باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة١٧) الصالة الكبري بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة١٨) تفاصيل من الوحدات المطلة على الصالة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة١٩) تفاصيل من الوحدات المطلة على الصالة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير(تصوير الباحث)

(لوحة٢٠) تفاصيل من الوحدات المطلة على الصالة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

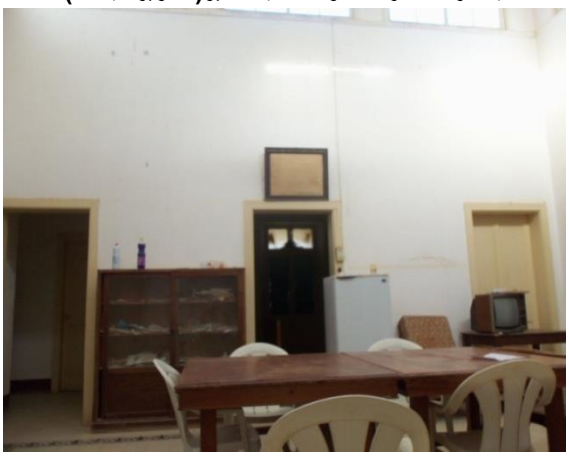

(لوحة٢١) تفاصيل من الوحدات المطلة على الصالة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٢٢) تفاصيل من الوحدات المطلة على الصالة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٢٣) تفاصيل من الوحدات المطلة على الصالة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٢٤) نهاية السلم الصاعد للطابق الثاني والمؤدي للصالة الكبري باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٢٥) تفاصيل من الوحدات المطلة على الصالة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٢٦) الممر المؤدي للسلم الخاص بالخدم بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٢٧) تفاصيل سقف الطابق الثاني والمغطي للصالة الكبري باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٢٨) الممر المؤدي للوحدات الخدمية بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٢٩) نموذج من الحمامات الموجودة بالإستراحة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣٠) الممر المؤدي لغرف الجناح الشمالي الغربي بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣١) نموذج من غرف الإستراحة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣٢) نموذج من غرف الإستراحة بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣٣) فتحة بلكونة من الغرفة بالنهاية الشمالية الشرقية المؤدية للشرفة الشمالية الغربية بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣٤) الشرفة الشمالية الغربية بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣٥) الشرفة الجنوبية الغربية بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣٦) الشرفة الجنوبية الشرقية بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣٧) الشطف بالأركان الخارجية بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣٨) سقف الشرفة الجنوبية الشرقية بالطابق الثاني باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٣٩) نموذج من التغطيات باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٤٠) نموذج من التغطيات باستراحة شركة الفوسفات بالقصير (تصوير الباحث)

(لوحة٤١) منظر عام للإستراحة الكبري الشتوية بطريق قفط القصير (تصوير الباحث)

(لوحة٤٢) منظر عام للإستراحة الكبري الشتوية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٤٣) الواجهة الجنوبية بالإستراحة الكبري الشتوية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٤٤) الواجهة الغربية بالإستراحة الكبري الشتوية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٤٥) الواجهة الشرقية بالإستراحة الكبري الشتوية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٤٦) الواجهة الشمالية بالإستراحة الكبري الشتوية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٤٧) المدخل الرئيسي والمؤدي للصالة الكبري بالإستراحة (تصوير الباحث)

(لوحة٤٨) سقف الصالة الكبري بالإستراحة الشتوية (تصوير الباحث)

(لوحة٤٩) منظر عام للإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥٠) الواجهة الشمالية بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥١) الواجهة الشرقية بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥٢) الواجهة الغربية بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥٣) الواجهة الجنوبية بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥٤) تفاصيل من الواجهة الجنوبية بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥٥) تفاصيل من الواجهة الجنوبية بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥٦) تفاصيل من الواجهة الجنوبية بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥٧) المدخل الرئيسي بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥٨) الصالة الكبري بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٥٩) سقف الصالة الكبري بالإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٦٠) غرفة بالجهة الغربية من الإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير(تصوير الباحث)

(لوحة٦١) الحمام بالجهة الشرقية من الإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير (تصوير الباحث)

(لوحة٦٢) الحمام بالجهة الشرقية من الإستراحة الصيفية بطريق قفط القصير (تصوير الباحث)

المراجع

المراجع العربية :

- أمين ، محمد محمد ، وإبراهيم، ليلى على: المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، القاهرة، ١٩٩٠ م .

- amin , muhamad muhamad , wa'iibrahim , laylaa ealaa: almustalahat almiemariat fi almustalahat almakhudhat , dar alnashr bialjamieat al'amrikiat bialqahirat , alqahirat , 1990 mu.

- الحداد، محمد حمزة ، المدخل إلى دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية في ضوء كتابات الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش الآثارية والنصوص الوثائقية والتاريخية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط ٣،طبعة منقحة ومزيدة ، ٢٠٠٨م .

- alhadaad , muhamad hamzat , almadkhal 'iilaa dirasat almustalahat almiemariat lileimarat al'iislamiat fi daw' kitabat alrahaalat almuslimin wamuqaranatiha bialnuqush alatharyat walnusus alwathayiqiat waltaarikhiat , alqahirat , maktabat zahra' alsharq , t 3 , tabeat munaqahat wamazidat , 2008 mu.

- حيدر، كامل ، العمارة العربية الإسلامية نشوء المدرسة الإسلامية وخصائصها في العصر العباسي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥م.

- haydar , kamil , aleimarat alearabiat al'iislamiat nushu' almadrasat al'iislamiat wakhasayisiha fi aleasr aleabaasii , dar alfikr allubnanii , bayrut , 1995 mi.

- دللى ، ولفرد جوزيف ، العمارة العربية في شرح المميزات البنائية الرئيسية للتراث العربي ، ترجمة محمود أحمد ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة ٢ ، ٢٠٠٠م .
- dulalaa , walifrd juzif , aleimarat alearabiat fi sharh almumayizat albinayiyat alrayiysiat lilturath alearabii , tarjamat mahmud 'ahmad , alqahirat , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , altabeat 2 , 2000 ma.
- رزق، عاصم محمد ، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ،٢٠٠٠م .
- rizq , easim muhamad , muejam mustalahat aleimarat walfunun al'iislamiat , alqahirat , maktabat madbuli , 2000 mi.
- سامح، كمال الدين، العمارة الإسلامية بمصر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- samih , kamal aldiyn , aleimarat al'iislamiat bimisr , maktabat alnahdat almisriat , alqahirat , 2000 mi.
- العمارة الإسلامية في صدر الإسلام،القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، د .ت .
- al'iislamiat aleimarat fi sadr al'iislam , alqahirat , almuasasat almisriat aleamat liltaalif waltarjamat waltibaeat walnashr , d .t.
- شافعي، فريد ، العمارة العربية في مصر (عصر الولاه)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢.
- shafiei , farid , aleimarat alearabiat fi misr (easr alwalahi) , alhayyat aleamat lilkitab , alqahirat , 2002.
- عكاشة ، ثروت ، مصر في عيون الغرباء والرحالة والفنانيين والادباء ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ج١ ، ١٩٨٤م .
- eukashat , tharwat , misr fi euyun alghuraba' walrahaalat walfanaaniiyn waliadiba' , alqahirat , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , j 1 , 1984 mi.
- غالب، عبد الرحيم ، موسوعة العمارة الإسلامية ، بيروت ، المطبعة العربية ، ١٩٨٨م .
- ghalib , eabd alrahim , mawsueat aleimarat al'iislamiat , bayrut , almatbaeat alearabiat , 1988 mi.
- كريزويل، ك. ا. س ، العمارة الإسلامية في مصر الاخشيديون والفاطميون(٩٣٩- ١١٧١م)، ترجمة علوب، عبد الوهاب ، راجعه محمد حمزة الحداد ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٤م .
- krizwil , ka. a. s , aleimarat al'iislamiat fi misr alakhshidiuwn walfatimiuwn (939-1171 ma) , tarjamat eulub , eabd alwahaab , rajaeah muhamad hamzat alhadaad , alqahirat , maktabat zahra' alsharq , 2004 mi.
- لمعي، صالح ، التراث المعماري الإسلامي في مصر ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٤م .
- limei , salih , alturath al'iislamiu fi misr , bayrut , dar alnahdat alearabiat , 1984 mi.
- مبارك، على ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٨م ، عشرون مجلد .
- mubarak , alkhutat altawfiqiat aljadidat limisr walqahirat wamuduniha wabiladiha alqadimat walshahirat , alqahirat , alhayyat aleamat lilkitab , 2008 m , eishrwun mujalad.
- موسي، عبد الله كامل ، الآثار الإسلامية خلال العصر الأموي في شرق وغرب العالم الإسلامي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٣ .
- musi , eabd allah kamil , aluathar al'iislamiat khilal altibaeat walnashr , al'iiskandariat , 2013.
- نجم، عبد المنصف سالم ، حلوان مدينة القصور والسرايات دراسة أثرية وثائقية لعمران المدينة وآثارها الباقية والمندثرة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٦م .
- najm , eabd almunsif salim , hulwan madinat alqusur walsarayat dirasat 'athariat wathayiqiat lieimran almadinat watharuha albaqiat walmundathirat , alqahirat , maktabat zahra' alsharq , 2006 mi.

الرسائل العلمية :

- إسماعيل ، ياسر ، المساجد الضريحية بالعراق (دراسة أثرية لروضات الأئمة في بغداد – كربلاء – الكاظمين) مع مقارنتها بمثيلاتها بمدينة القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار الإسلامية ، رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٥ م .
- iismaeil , yasir , almasajid aldarihiat bialeiraq (dirasat 'athariat lirawdat al'ayimat fi baghdad - karbala' - alkazimin) mae muqaranatiha bimathilatiha bimadinat alqahirat , jamieat alqahirat , kuliyat aluathar , qism aluathar , risalat dukturah , 2005 ma.
- شعبان، طلال محمد محمود ، المدارس الباقية في قونية والقاهرة خلال عصر سلاجقة الروم والمماليك البحرية دراسة أثرية معمارية مقارنة ، جامعة القاهرة ،كلية الآثار ، قسم الآثار الإسلامية ، رسالة دكتوراه ، ١٩٩٥م .
- shaeban , talal muhamad mahmud , almadaris albaqiat fi quniat walqahirat khilal easr salajiqat alruwm walmamalik albahriat dirasatan 'athariatan miemariatan muqaranat , jamieat alqahirat , kuliyat aluathar , qism aluathar al'iislamiat , risalat dukturah , 1995 ma.
- عبد الحفيظ ، محمد على، دور الجاليات الأجنبية والعربية في الحياة الفنية في مصر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر دراسة أثرية حضارية وثائقية ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، رسالة دكتوراة ، ٢٠٠٠م .
- eabd alhafiz , muhamad ealaa , dawr aljaliat al'ajnabiat al'ajnabiat walearabiat fi alhayaat alfaniyat fi misr fi alqarnayn althaamin eashar waltaasie eashar dirasatan 'athariatan hadariatan wathayiqiatan , jamieat alqahirat , kuliyat aluathar , qism aluathar al'iislamiat , risalat dukturat , 2000 mu.
- عبد الرؤوف ، عصام الدين ، اتجاهات العمارة المصرية من التراث إلى المعاصرة ، جامعة الأزهر ، كلية الهندسة ، قسم عمارة ، رسالة ماجستير ، ١٩٧٦م .
- eabd alrawuwf , eisam aldiyn , aitijahat aleimarat almisriat min alturath 'iilaa jamieat al'azhar , kuliyat alhandasat , qism eimarat , risalat majistir , 1976 mi.
- نجم، عبد المنصف سالم ، الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر دراسة مقارنة ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار الإسلامية ،رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٠م.
- najm , eabd almunsif salim , aleimarat almiemariat walfaniyat libaed masakin al'umara' walbashuat fi madinat alqahirat fi alqarn altaasie eashar dirasatan muqaranat , jamieat alqahirat , kuliyat aluathar , qism aluathar al'iislamiat , risalat dukturah , 2000 mi.
- نجم، عبد المنصف سالم ، قصر السكاكيني دراسة معمارية فنية ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار الإسلامية ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٦م .
- najm , eabd almunsif salim , qasr alsakakinii dirasat miemariat faniyat , jamieat alqahirat , kuliyat aluathar , qism aluathar al'iislamiat , risalat majistir , 1996 mi.

الدوريات :

- حسن ، محمد ، المونجرام الملكي في مصر، مجلة ذاكرة مصر، العدد ١٣، مكتبة الاسكندرية، ٢٠١٣م .
- hasan , muhamad , almunujiram almalakiu fi misr , majalat dhakirat misr , aleadad 13 , maktabat al'iiskandariat , 2013 mi.
- عبد الوهاب، حسن ، التأثيرات العثمانية على العمارة الإسلامية في مصر، مستخرج من مجلة المجلة، العدد ٣٣ ، ١٩٥٩م.
- eabd alwahaab , hasan , altaathirat aleuthmaniat ealaa aleimarat al'iislamiat fi misr , muqtabas min majalat almajalat aleadad 33 , 1959 ma.
- نجم ، عبد المنصف سالم ، شارة الملك وشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية دراسة أثرية فنية ، مجلة الآثاريين العرب ، العدد١١ ، ٢٠٠٧م .

- najm , eabd almunsif salim , sharat almalik washiear almamlakat fi alfunun walmabani fi alqarn altaasie eashar hataa nihayat al'usrat alealawiiyn , dirasat 'athariat faniyat , majalat eulama' aluathar alearab , aleadad 11 , 2007.

المراجع الأجنبية :

1- Aptullah kuran: Anadolumedreseleri,Orta Dogu Teknik, Üniversitesi Mimarlik Fakültesi, Ankara, 1969.

الحواشي :

[١] **- قنا :**مدينة كبيرة بالصعيد الأعلى تقع شرق النيل ولها أهمية كبريلأنها في طريق مينا القصير وبيرنيس وقال عنها ابن جبير هي مدنة بيضاء أنيقة المنظر ذات مبان مشيدة ، وأبنية المدينة من الآجر في الغالب واللبن وأكثرها على دورين ، وبها خمسة مساجد جامعة غير الزوايا ، وبها جملة من الأضرحة والمقامات المشهورة ، وفيها مينا عظيمة على شاطئ النيل تكثر بها المراكب الشراعية ، وهي مدينة من مدن مصر الشهيرة يكثر بها التجار والأشراف والعلماء قديماً وحديثاً ... انظر مبارك ، على ، *الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة* ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م ، ج١٤ ، ص٣٧٧-٣٨٠ .

[٢]- **القصير :**بضم القاف وفتح الصاد المهملة ثم ياء آخر الحروف وراء مهملة – ميناء على بحر القلزم ، على ثلاثة أيام من قوص ، في مفازة ، وهي فرضة قوص ... انظر مبارك ، على ، *الخطط التوفيقية* ، ج١٤، ص ٣٢٢ .

[٣] - عكاشة ، ثروت ، مصر في عيون الغرباء والرحالة والفنانيين والادباء ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ج١ ، ١٩٨٤م ، ص٥٠ ، وانظر عبد الرؤوف ، عصام الدين ، اتجاهات العمارة المصرية من التراث إلى المعاصرة ، جامعة الأزهر ، كلية الهندسة ، قسم عمارة ، رسالة ماجستير ، ١٩٧٦م ، ص ١١٦ – ١١٨ .

[٤]- **شركة الفوسفات بالقصير :** دخلت مدينه القصير عصر الصناعة وكان ذالك عندما بدأت شركة الفوسفات نشاطها عام ١٩١٢م لإستخراج وتجارة الفوسفات "شركة مصرية إيطالية"، وقامت بتصدير أو شحنه من الفوسفات على الباخره Caviعام ١٩١٦م، وقد تطور إنتاج الشركة حتى بلع إنتاجها في أواخر الخمسينيات إلى حوالي ٣٥٠ ألف طن في السنة، أي ما يعادل ٥٧٪ من إنتاج الفوسفات في جمهورية مصر العربية، وبلغت صادرتها في ذات الفترة حوالي ٣٢٠ ألف طن، وعقب التأميم في ستينيات القرن الماضي وبعد ذلك إنتقلت المدينة نفسها للعمل في تجارة واستخراج الفوسفات تحت إسم شركة البحر الأحمر للتعدين، وبعدها إنتقلت لحوزة الشركة القابضة للتعدين التي قررت لاحقا في عام ٢٠٠٠م إيقاف مهام معالجة الفوسفات في المدينة والإكتفاء بالمهمة الأساسية التي أنشئت لأجلها كمدينة إدارية .

[٥] - روي من القاطنين في المكان أنه كانت هناك ملاحق خاصة بالإستراحه منها مبنى خدمي يطل مباشرةً على البحر يعرف بالـ(الميز) وهو مبنى خدمي وترفيهي يضم غرف للمطبخ وبه ترابيزة مخصصة للألعاب الترفيهمة (بينج بونج) وتراس خشبي وأمامه ملعب رملي للتنس كان مخصص للعاملين بالشركة ولم يبقي من هذه الوحدات شئ الآن .

[٦]- قفط : بكسر القاف وسكون الفاء وفي آخرها طاء مهملة ، هي بليدة تحت قوص من بر الشرق ، وهي أقرب إلى الجبل من النيل وقيل عنها في نزهة المشتاق أنها مدينة جامعة متحضرة ومنها إلى قوص سبعة أميال ، وذكرت في كتب الفرنساوية بمدينة قديمة بالصعيد الأعلى ، وكانت تعرف في العصر اليوناني قبطوس وحرفت بعد ذلك إلى قفط ... للمزيد انظر مبارك ، على ، الخطط التوفيقية ، ج١٤ ، ص ٣٢٥-٣٢٦ .

[٧] - نجم ، عبد المنصف سالم ، *الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر دراسة مقارنة* ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار الإسلامية ،رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٠م ، ص ٤١٣-٤١٤ .

[٨] - نجم ، عبد المنصف سالم ، *حلوان مدينة القصور والسرايات دراسة أثرية وثائقية لعمران المدينة وآثارها الباقية والمندثرة* ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٦م ، ص ٣٠٣ -٣٠٤ .

[٩]- نجم ، عبد المنصف سالم ، *حلوان مدينة القصور والسرايات* ، ص ٣٠٤ .

[١٠] - عبد الحفيظ ، محمد على ، *دور الجاليات الأجنبية والعربية في الحياة الفنية في مصر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر دراسة أثرية حضارية وثائقية* ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار الإسلامية ، رسالة دكتوراة ، ٢٠٠٠م ، ١٥٧ .

[١١] - عبد الحفيظ ، محمد على ، *دور الجاليات الأجنبية والعربية* ، ص ٢٢- ٣٣ .

[١٢] - عبد الحفيظ ، محمد على ، *دور الجاليات الأجنبية والعربية* ، ص ٦٠-٦٣ .

[١٣] - مبارك ، على ، *الخطط التوفيقية* ، ج١٣ ، ص ٥٧ .
[١٤] - مبارك ، على ، *الخطط التوفيقية* ، ج١٣ ، ص ٥٩ .
[١٥]- مبارك ، على ، *الخطط التوفيقية* ، ج١٤ ، ص ٣٢٧ .
[١٦] - مبارك ، على ، *الخطط التوفيقية* ، ج١٤ ، ص ٣٢٨.
[١٧] - نجم ، عبد المنصف سالم ، *الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات*، ص٥١٧ .
١٨ - عبد الوهاب ، حسن ، *التأثيرات العثمانية على العمارة الإسلامية في مصر*، مستخرج من مجلة المجلة، العدد ٣٣، ١٩٥٩ م، ص ٤٥.
١٩- شعبان ، طلال محمد محمود ، *المدارس الباقية في قونية والقاهرة خلال عصر سلاجقة الروم والمماليك البحرية دراسة أثرية معمارية مقارنة* ، جامعة القاهرة ، قسم الآثار الإسلامية ، رسالة دكتوراه ، ١٩٩٥م ، ص ٣٣٦.
[٢٠]- سامح ، كمال الدين ، *العمارة الإسلامية بمصر*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠ م، ص ١٧٥.
٢١- دللى ، ولفرد جوزيف ، *العمارة العربية في شرح المميزات البنائية الرئيسية للتراث العربي* ، ترجمة محمود أحمد ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة ٢ ، ٢٠٠٠م ، ص ٧٠؛ رزق ، عاصم محمد ، *معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية* ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ،٢٠٠٠م ، ص ٢٠٣.
٢٢- الحداد ، محمد حمزة ، *المدخل إلى دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية في ضوء كتابات الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش الآثارية والنصوص الوثائقية والتاريخية* ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط ٣،طبعة منقحة ومزيدة ، ٢٠٠٨م ،- ص٩٦ - ٩٧.
[٢٣] - غالب ، عبد الرحيم ، *موسوعة العمارة الإسلامية* ، بيروت ، المطبعة العربية ، ١٩٨٨م، ص٢٨٥؛ رزق ، عاصم محمد، *معجم مصطحات العمارة والفنون*، ص ٢٠٣؛ كريزويل ، ك. ا. س ، *العمارة الإسلامية في مصر الاخشيديون والفاطميون(٩٣٩- ١١٧١م)*، ترجمة عبد الوهاب علوب ، راجعه محمد حمزة الحداد ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، مج ١، ٢٠٠٤م، ص ٣٠٤.

[24] -
Aptullahkuran:*Anadolumedreseleri,OrtaDoguTeknik*,ÜniversitesiMimarlikFakültesi, Ankara, 1969, s. 23, 65, 92, 130, 180, 221.
شعبان ، طلال محمد محمود، *المدراس الباقية في قونية*، ص ٣٣٦ – ٣٣٧.
[٢٥] - رزق ، عاصم محمد ، *معجم مصطلحات العمارة*، ص ١٩٤؛ إسماعيل ، ياسر ، *المساجد الضريحية بالعراق (دراسة أثرية لروضات الأئمة في بغداد – كربلاء – الكاظمين) مع مقارنتها بمثيلاتها بمدينة القاهرة*، جامعة القاهرة ، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار ، رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٥ م، ص ٥٦٠.
٢٦- لمعي ، صالح ، *التراث المعماري الإسلامي في مصر*، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤ م، ص ٧٩.
٢٧- شافعي ، فريد ، *العمارة العربية في مصر (عصر الولاه)*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢، مج ١، ص ٢٠٧.
٢٨- موسي ، عبد الله كامل ، *الآثار الإسلامية خلال العصر الأمويفي شرق وغرب العالم الإسلامي*، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٣ م، ص ٢٢٦ – ٢٢٨.
٢٩- حيدر ، كامل، *العمارة العربية الإسلامية نشوء المدرسة الإسلامية وخصائصها في العصر العباسي*، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥ م، ص ٧٤ – ٨٤.
٣٠- رزق ، عاصم محمد ، *معجم مصطلحات العمارة والفنون*، ص١٩٤ – ١٩٥.
٣١- لمعي ، صالح ، *التراث المعماري الإسلاميفي مصر*، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م، ص ٩٨.
٣٢- أمين ، محمد محمد ، وإبراهيم ، ليلى على، *المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية*، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، القاهرة، ١٩٩٠ م، ص٥٥
[٣٣] - نجم ، عبد المنصف سالم ، *الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات* ، ص ٥١٩ .
[٣٤] - نجم ، عبد المنصف سالم ، *قصر السكاكيني دراسة معمارية فنية* ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، قسم الآثار الإسلامية ، رسالة ماجستير، ١٩٩٦م .
[٣٥] - نجم ، عبد المنصف سالم ، *الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات* ، ص٤٢٩ .
[٣٦] - نجم ، عبد المنصف سالم ، *الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات* ، ص ٥٢٣ .

[٣٧]- أمين ، محمد محمد ، إبراهيم ، ليلى على ، *المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية*، ص ٣١.
٣٨- سامح ، كمال الدين ، *العمارة الإسلامية في صدر الإسلام، القاهرة* ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، د .ت ، ص ٢١.
[٣٩] - المونجرام (MONOGRAM) : هو كتابة الحرف الأول أو الحرفين الأولين للشخص بحروف لاتينية أو كتابة اسمه كاملاً باللغة العربية على العمائر أو التحف فوجود اسم الشخص كان يعبر عن كيان الشخص نفسه وتعرف هذه الزخرفة باسم المونجرام والكلمة تعني رمز أو علامة يرمز بها الشخص ويعد أسلوب زخرفة الوحدات المعمارية والتحف الفنية بأحرف لاتينية هو أسلوب ذو أصول اغريقيه قديمة ... للمزيد انظر حسن ، محمد ، المونجرام الملكي في مصر ، مجلة ذاكرة مصر ، العدد ١٣ ، مكتبة الاسكندرية ، ٢٠١٣م ، ص ٣٠ – ٣٤ .
[٤٠]- نجم ، عبد المنصف سالم ، *الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات* ، ص ٥٢٢ .
[٤١] - نجم ، عبد المنصف سالم ، شارة الملك وشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية دراسة أثرية فنية ، مجلة الآثاريين العرب ، العدد١١ ، ٢٠٠٧م ، ص ٩٥٢ .